ISSN : 1149-0780

TextArab

Communiquer en arabe

النص العربي

50

30 FF

Mars-avril 1998

Revue pédagogique bimestrielle publiée avec le concours du Ministère de l'Éducation Nationale (DLC et DRIC)

Dans ce numéro :

- C'était en... 1920 (p. 2)
  Un poète irakien défend la Femme
- Sur les Ondes (p. 3)
  Radio Amman et Radio Orient
- Dans la presse arabe (pp. 4-5)
  Spécial سيّدتي
- Poèmes chantés (p. 6)
  Deux chansons d'Abdelwahâb
- Bilingue (p. 7)
  Ainsi parlait Abû Hurayra (2)
- Texte commenté (pp. 8-9)
  لقاء ما ... (حسن نصر)
- Mythes et légendes (p. 10)
  أورفيوس **(Orphée)**
- **Six pages sur...** (pp. 11 à 16)
  لعبة الموت
  Une pièce de Tawfiq Al-Hakîm (extraits)
- Vient de paraître (pp. 17 à 19)
- Il était une fois... (p. 20)
  علي بابا (٤)

لعبة الموت

Une pièce de Tawfîq Al-Hakîm

C'était en 1920 : Un poète irakien défend la Femme

Presse : Spécial سيّدتي

Ghalib Al-Hakkak

1920 : un poète irakien défend la Femme

جميل صدقي الزهاوي (١٨٦٣-١٩٣٦)

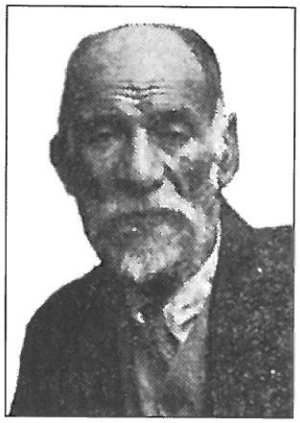

Nous avons déjà publié dans le n° 30 de Textarab un extrait d'un long poème de جميل صدقي الزهاوي. *Ce poète, d'origine kurde, fut avec* مَعْروف الرُصافيّ *l'un des plus ardents partisans de la modernité à une époque où l'Irak, tout comme d'autres anciennes provinces de l'Empire ottoman, aspirait à la liberté et au progrès. La poésie étant la principale forme d'expression littéraire à cette époque en Irak, ce sont des hommes tels qu'al-Zahâwî et al-Rusâfî qui affichaient les positions les plus audacieuses dans une société ballottée par des traditions séculaires et une situation politique incertaine.*

Voici un autre poème d'al-Zahâwî. Le poète y critique l'attitude de l'homme, en l'occurrence oriental, et rend hommage à la Femme, avec un vocabulaire très simple, pour rappeler ses qualités et la place qui devait lui revenir dans la nouvelle société. Quatre-vingts ans plus tard, ces quelques vers restent d'actualité... Hélas !

---

١ النـاسُ فـي الـشَـرْقِ ضَـلّـوا سَـبـيـلَـهُـمْ وَأَضَـلّـوا

٢ وبِـالحَـيـاةِ اسْـتَـخَـفّـوا وبِـالْـحُـقـوقِ أخَـلّـوا

٣ ظَـنَّ الـنِـسـاءَ رِجـالٌ صِـنْـفًـا أذاهُ يَـحِـلُّ

٤ وَأَنَّـهُـنَّ مَـتـاعٌ لَـهُـمْ مِـنَ الـنَـفْـسِ يَـخْـلو

٥ وَأَنَّـهُـنَّ مَـلَـذّاتٌ تُـشْـتَـهـى وَتُـمَـلُّ

٦ لأرْبَـعٍ مُـحْـصَـنـاتٍ مِـنْـهُـنَّ يَـكْـفَـلُ بَـعْـلُ

٧ وكُـلُّ ذلِـكَ مِـنْـهُـمْ إذا تَـأَمَّـلْـتَ جَـهْـلُ

٨ لِـلْـمَـرْأةِ الـيَـوْمَ فـي مَـجْـلِـسِ الـقَـضـاءِ مَـحَـلُّ

٩ لِـلْـمَـرْأةِ الـيَـوْمَ فـي الـبَـرْلَـمـانِ عَـقْـدٌ وَحَـلُّ

١٠ لِـلْـمَـرْأةِ الـيَـوْمَ فـي اسْـتِـكْـشـافِ الحَـقـائِـقِ شُـغْـلُ

١١ لِـلْـمَـرْأةِ الـيَـوْمَ فـي تَـحْـسـينِ الحَـضـارةِ فَـضْـلُ

Radio Amman (Jordanie) - Radio Orient (Paris)

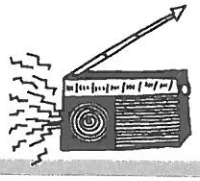

1

إذاعة عمّان (الأردن)
9830 KHz (31 M) - jeudi 12 février 98 vers 22h30

برقيّة تعزية (١)

«سيادة الأخ الفريق الركن (٢) عمر حسن البشير رئيس جمهوريّة السودان حفظه اللّه ورعاه

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته

وبعد (٣)

لقد تلقّيت ببالغ الأسى والأسف نبأ الحادث المؤسف الذي تعرّضت له إحدى طائرات السودان الشقيق (٤) وأسفر عن عدد من الضحايا من كبار المسؤولين السودانيّين ومن ضمنهم النائب الأوّل لسيادتكم الفريق الزبير محمّد صالح (٥) .

وإنّني إذ أعرب لكم باسمي وباسم عائلتي وباسم شعب المملكة الأردنيّة الهاشميّة وحكومتها عن أحرّ التعازي والمواساة بالأشخاص الذين لقوا وجه ربّهم في هذا الحادث لأسأل المولى عزّ وجلّ أن يحفظكم ويجنّب الشعب السودانيّ الشقيق كلّ مكروه وأن يلهمكم وأسر (٦) وذوي الضحايا جميل الصبر وحسن العزاء .

وإنّا للّه وإنّا إليه راجعون (٧) .

أخوكم الحسين (٨)»

(1) = Télégramme de condoléances. (2) = "général d'état-major".

(3) Formule très ancienne et toujours actuelle pour signifier la fin des salutations et le début du texte évoquant l'objet de la correspondance.

(4) Littéralement : frère d'un même père et d'une même mère. Ce terme est employé d'habitude au sens figuré dans les correspondances entre dirigeants arabes.

(5) C'était le propre fils du président soudanais. (6) Le "wâw" a ici le sens d'"ainsi que".

(7) C'est la principale formule religieuse employée lors d'un événement regrettable.

(8) La signature porte normalement en plus du nom une qualification, en l'occurrence le terme "frère" que les Arabes emploient couramment pour marquer une véritable amitié.

2

إذاعة عمّان (الأردن)
9830 KHz (31 M) - jeudi 12 fév. 98 vers 22 h

من تصريح للسفير الفرنسيّ

«(...) نحن نشجّع الأمين العامّ للأمم المتّحدة (١) على وضع اقتراحات خاصّة به على أساس المقترحات الفرنسيّة والروسيّة ، وأن يذهب بأقرب فرصة ممكنة إلى بغداد .

– سعادة (٢) السفير ، ماذا عن المقترحات التي أعلنها في القاهرة أمس وزير الخارجيّة العراقيّ حول موافقة الحكومة العراقيّة على تفتيش المواقع الرئاسيّة ؟

– إنّ التصريحات الأخيرة للسيّد الصحّاف في القاهرة إيجابيّة جدّاً لكنّها لا تزال غير كافية تمامًا بخصوص بعض النقاط ، وخاصّةً بالنسبة لتحديد دور اليونيكوم وإمكانيّة تكرار أعمال التفتيش في القصور الرئاسيّة ، ولكن هذه خطوة إيجابيّة إلى الأمام (...) .»

(1) ONU.

(2) Terme de politesse qu'on emploie à l'égard de hautes personnalités équivalent de "حَضْرة" pour l'usage courant, de "سيادة" pour un président, de "صاحب الجَلالة" pour un roi et de "سَماحة" pour un religieux.

3

إذاعة الشرق (باريس)
Radio-Orient 84.30 FM Vendredi 13 février 98 - 7h45

رأي لنبيل خوري (١)

كان الرئيس المصري حسني مبارك غاضبًا وهو يعلن للصحفيّين أنّ لا مبادرة عربيّة هناك لحلّ الأزمة العراقيّة الأميريكيّة بعد أن كان الأمل بمثل هذه المبادرة قد وصل إلى حدّ اليقين خاصّةً بعد الزيارة التي قام بها الأمين العامّ لجامعة الدول العربيّة الدكتور عصمت عبد المجيد (٢) إلى بغداد موفدًا من الرئيس مبارك بصفته رئيسًا للقمّة العربيّة (٣) . ولم يكن أحد بحاجة [إلى] أن يسأل عن سرّ غضب الرئيس . فالجواب أنّ الرئيس كان يأمل [الكثير] بهذه المبادرة . وعندما فشلت لأسباب لم تعلن كان (٤) إعلانه عن عدم وجودها من الأساس . وقال الرئيس أيضًا شارحًا أنّ المبادرة بحاجة إلى مشاورات عربيّة شاملة ، فهذا لم يحدث .

الدولة العربيّة الأكبر في الخليج وصاحبة القرار والثقل السياسيّ المملكة العربيّة السعوديّة ذهب وليّ عهدها الأمير عبد اللّه بن عبد العزيز إلى القاهرة للتشاور ، كما تقول الأخبار . وإذا تشاورت القاهرة والرياض فهذا معناه ببساطة أنّ نصف الطريق إلى اتّفاق عربيّ قد قطع . وإذا انضمّت إليهما دمشق ، ولو بالموافقة على ما اتّفقا عليه ، يكون الطريق إلى كلمة عربيّة موحّدة بشأن الأزمة العراقيّة سالكًا لا يعوقه إلاّ التشاور مع بقيّة الأشقّاء العرب . وهذا في رأينا ليس صعبًا على القاهرة والرياض أن تفعلاه .

تفاءلوا !

(1) On ne suarait assez recommander l'écoute des chroniques de Nabil Khouri sur Radio-Orient. La clarté du propos et de la diction font des ces textes quotidiens (vers 7h45 et 18h15) un excellent outil d'apprentissage de l'arabe des media.

(2) C'est l'ancien ministre égyptien des affaires étrangères.

(3) Il s'agit de la présidence tournante du Sommet arabe.

(4) "كان" ici n'a pas d'attribut. Il signifie : "avoir lieu".

Voici des extraits de la revue féminine la plus connue dans le Monde arabe. Editée et imprimée en Arabie Saoudite, "سَيِّدَتي" n'a rien à envier, de par sa présentation, aux revues équivalentes d'Europe.

Son contenu est consacré avant tout à la Femme : sa beauté (vêtements, maquillage), sa santé, ses reponsabilités de "maîtresse de maison", ses loisirs... Presque pas de textes "féministes", mais on trouve parfois des enquêtes de société très intéressantes.

Cet hebdomadaire, qui fêtera cette année ses 18 ans, mérite d'être consulté de temps à autre par l'étudiant d'arabe pour replonger avec plaisir dans une multitude de textes traitant de la vie quotidienne des classes aisées du Monde arabe.

سيّدتي
مجلة الأسرة العربية

1

اعداد: ثريا حمدي

كل شيء عن شعرك: من أول نوعه حتى لونه

كوني رقيقة بشعرك، عامليه برفق مستعملة مستحضرات الشعر السليمة التي تتلاءم مع نوعه، حتى تحظي بنتيجة رائعة، وهي شعر لامع صحي وجميل. أول شيء يجب ان تتعرفي على نوع شعرك، اذا كان دهنيا او جافا او عاديا او مركبا. واليك خصائص كل نوع لتتعرفي عليها.

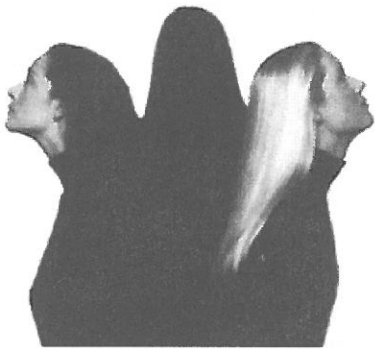

● الشعر الدهني:

في حاجة الى غسيل يومي، لأنه يبدو دائما دهنيا ملبكا، وهو في حاجة الى شامبو متوسط Mild.

● الشعر الجاف:

نتيجة لنقص الزيوت يبدو الشعر جافا لا لمعة فيه، حتى بعد غسله. لذلك يجب استعمال الشامبو الدهني والكونديشنر المركز العميق الخاص بالشعر الجاف، او عمل حمامات زيت لوز او زيتون مرة في الأسبوع حتى يزول عنه الجفاف، مع الابتعاد تماما عن تجفيف الشعر بالمجفف الكهربائي، او تجفيفه على البارد.

● الشعر العادي:

يمكنك غسل هذا النوع من الشعر كل 3 ايام مع استعمال شامبو وكونديشنر متوسط خاص بالشعر العادي. ولا تنسي تغذية شعرك مرة في الشهر بعمل حمام زيت له او تغذيته بكونديشنر مركز مناسب له.
لا تنسي ايضا قص اطراف الشعر كل شهرين حتى تبعدي عنه شبح التقصف.

● الشعر المركب:

وتعرف هذه الحالة، عندما يكون جلد الرأس دهنيا، وأطراف الشعر جافة، وينتج ذلك غالبا من كثرة صبغة الشعر، واستعمال اجهزة التجفيف، واستعمال المواد الكيمائية بكثرة، لذلك يجب تجنب كل ذلك حتى يعود شعرك لحالته الطبيعية.

2

عايدة تلتقي حتشبسوت تحت اضواء الاقصر

شهدت مدينة الاقصر في صعيد مصر حدثا فنيا وسياحيا عالميا، حيث اقيم في مقر الملكة حتشبسوت وهي من اشهر ملكات المصريين القدماء، عرضا لأوبرا «عايدة» التي ألفها الموسيقي الايطالي «جيوزبي فيردي» بتكليف من الخديوي اسماعيل حاكم مصر في نهاية القرن الماضي، لكي تعرض في حفل افتتاح قناة السويس عام 1869. لكن المؤلف لم يتمكن من انجازها في الموعد المحدد فاستعيض عنها باوبرا اخرى وان مضت «عايدة» بعد ذلك لتصبح من اشهر وانجح الاوبرات العالمية.

الرئيس المصري حسني مبارك وقرينته كانا في مقدمة جمهور العرض، الذي ضم نخبة من نجوم الفن والمجتمع ومشاهير العالم، من بينهم نجم افلام جيمس بوند السابق «شون كونري وزوجته». وزير الثقافة المصري فاروق حسني اعلن ان العرض الذي يمثل تلاقي الفن الكلاسيكي في أرقى صورة مع رموز الحضارة المصرية القديمة سيقام كل عامين، بعد النجاح الهائل الذي حققه عرض هذا العام.

3

قرية تونسية سكانها من الصم والبكم

موقعها الجغرافي البعيد والمعزول ساهم في توارثها للإعاقة

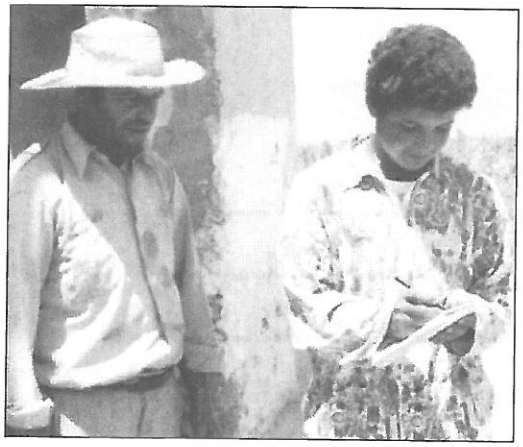

الأب ينظر بإعجاب لابنه وهو يكتب

ترتفع في قرية «برج الصالحي» التونسية نسبة فاقدي النطق والسمع، وتضم عائلات كثيرة كل افرادها من الصم والبكم. ويعود سبب ذلك الى زواج الأقارب الذي هيأ ارضية خصبة لظهور هذه الاعاقة لدى عدد كبير جدا من اهالي هذه القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي 500 شخص حتى اصبح امرها حالة خاصة ونادرة، وحظيت باهتمام الباحثين والأطباء والمختصين الذين اكتشفوا ان احدى الجينات مسؤولة عن هذا المرض الوراثي.

N.B. : Le village dont parle cet article est situé à environ 120 km au nord-ouest de Tunis

4

أسرار جدتي

◁ لا تتخلصي من القمصان القديمة، لأنها يمكن ان تستخدم كغطاء لرأسك حين تقومين بصبغ شعرك في المنزل، وتحول بذلك دون استخدام المناشف العادية وتلطخيها بألوان الصبغة.

◁ للحصول على مكعبات ثلجية اضافية وبحجم اكبر، استخدمي علب الزبادي الفارغة واملئيها بالماء وضعيها في الفريزر، وهي تتميز بأنها تبقى مجمدة لفترة اطول من المكعبات العادية.

◁ لانعاش مراتب الأسرة اضيفي اليها بضع قطرات من زيت اللافندر، وسوف تساعدك الرائحة ايضا على الاسترخاء.

5

كاترين ترعى الأطفال المضطربين

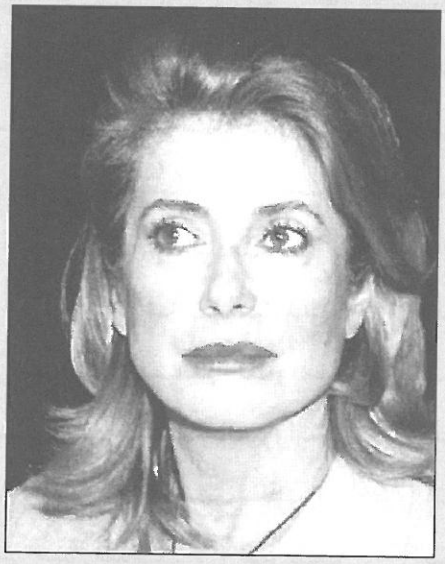

زارت نجمة فرنسا الأولى «كاترين دي نيف» مركز الأطفال المضطربين في «بوليفير» في مقاطعة نورماندي الى الغرب من باريس، وشاهدت عددا من الأعمال الفنية التي انجزها الأطفال الذين يرعاهم المركز. «كاترين» واحدة من رعاة مؤسسة «النبع» التي تشرف على مشروعات تعنى بالأطفال المضطربين. نزلاء المركز من الأطفال معظمهم من أسر فتكت بها المشاكل النفسية او الادمان.

Deux chansons de Muhammad Abdelwahâb

Voici deux chansons du grand chanteur égyptien محمّد عبد الوهاب (mort en 1991) auquel Textarab consacrera un dossier dans un numéro prochain. Ces chansons illustrent bien l'esprit novateur de ce géant de la musique arabe. Dans la première (1933), il enrichit l'orchestre avec un instrument occidental ; dans la deuxième (1947), il chante l'Egypte antique dans un style nouveau, qui a surpris avant d'êtr e apprécié. Cette 2ème chanson forme avec "الكرنك" et "الجندول" une trilogie bien distincte dans l'œuvre du musicien le plus fécond de l'Egypte du 20 ème siècle.

جفنه علّم الغزل

شعر : بشارة الخوري – ألحان : محمّد عبد الوهاب

جَفْنُهُ عَلَّمَ الغَزَلْ ... وَمِنَ العِلْمِ ما قَتَلْ
فَحَرَقْنا نُفُوسَنا ... في جَحيمٍ مِنَ القُبَلْ
وَنَشَدْنا وَلَمْ نَزَلْ ... حُلُمَ الحُبِّ وَالشَبابْ
حُلُمَ الزَهْرِ وَالنَدى ... حُلُمَ اللَهْوِ وَالشَرابْ
هاتِها مِنْ يَدِ الرِضى ... جُرْعَةً تَبْعَثُ الجُنُونْ
كَيْفَ يَشْكُو مِنَ الظَما ... مَنْ لَهُ هذه العُيُونْ
يا حَبيبي أَكُلَّما ... ضَمَّنا لِلْهَوى مَكانْ
أَشْعَلُوا النارَ حَوْلَنا ... فَغَدَوْنا لَها دُخانْ
قُلْ لِمَنْ لامَ في الهَوى ... هكَذا الحُسْنُ قَدْ أَمَرا
إِنْ عَشِقْنا فَعُذْرُنا ... أَنَّ في وَجْهِنا نَظَرا

كليوباترا

شعر : علي محمود طه – ألحان : محمّد عبد الوهاب

كليوباترا ! أيُّ حُلْمٍ مِنْ لَياليكِ الحِسانِ ... طافَ بالمَوْجِ تُغَنّي وتَغَنّى الشاطِئانِ
وهَفا كُلُّ فُؤادٍ وشَدا كُلُّ لِسانِ ... هذِهِ فاتِنَةُ الدُنْيا وحَسْناءُ الزَمانِ
بُعِثَتْ في زَوْرَقٍ مُسْتَلْهَمٍ مِنْ كُلِّ فَنّ ... مَرِحِ المَجْذافِ يَخْتالُ بِحَوْراءَ تُغَنّي
يا حَبيبي هذه لَيْلَةُ حُبّي ... آهِ لَوْ شارَكْتَني أَفْراحَ قَلْبي
لَيْلُنا خَمْرٌ وأَشْواقٌ تُغَنّي حَوْلَنا ... وَشِراعٌ سابِحٌ في النورِ يَرْعى ظِلَّنا
كانوا في اللَيْلِ سُكارى وأفاقوا قَبْلَنا ... لَيْتَهُمْ قَدْ عَرَفوا الحُبَّ فَباتوا مِثْلَنا
كُلَّما غَرَّدَ كاسٌ شَرِبوا الخَمْرَةَ لَحْنا ... يا حَبيبي كُلُّ ما في اللَيلِ روحٌ يَتَغَنّى
يا ضِفافَ النيلِ ويا خُضْرَ الرَوابي ... هَلْ رَأَيْتُنَّ عَلى النَهْرِ فَتىً غَضَّ الأَهابِ
أَسْمَرَ الجَبْهَةِ كَالخَمْرَةِ في النورِ المُذابِ ... سابِحًا في زَوْرَقٍ مِنْ صُنْعِ أَحْلامِ الشَبابِ
إِنْ يَكُنْ مَرَّ وحَيّى مِنْ بَعيدٍ أَوْ قَريبِ ... فَصِفيهِ وأَعيدي وَصْفَهُ فَهُوَ حَبيبي

Traduit par Ahmad Ben Othman et Muhammad Chairet

Ainsi parlait Abû Hurayra * (2)

Mahmûd al-Mas'adî *

Je lui dis : "Qu'as-tu ?" Il répondit : "Question à laquelle je cherche réponse. De l'existence de Dieu et du Diable, je voudrais savoir laquelle est la plus vraie." J'invoquai Dieu et lui dis : "Demande pardon au Seigneur et purifie ton âme de ce bas monde." Il s'écria : "Non ! Tu n'as pas à le faire et je n'en ferai rien. Je cherche à savoir lequel a créé l'autre : Dieu ou moi ?" J'ai essayé de l'arrêter dans ses blasphèmes, mais en vain."

"Nous avions continué d'avancer et, arrivés devant le directeur de conscience, je l'informai de ce qu'il en était. Il se tourna alors vers lui et lui posa des questions. Mais Abû Hurayra se contentait de nous observer d'un air étrange et ne répondait mot. Puis il demanda : "Les moines réussissent-ils à oublier et annihiler leur moi ?" - "Oui, répondit le directeur, et avant nous le Christ. Si tu cherches un remède, alors tu es des nôtres."

"Puis il me confia la charge de l'initier et de l'aider. Je le conduisis se changer et ôter les habits d'ici-bas. Je trouvai à ces vêtements l'odeur du monde, ce qui me secoua. Abû Hurayra parut s'en apercevoir et il me dit : "Cela ne te rappelle pas les chameaux quand ils sont en chaleur ? D'où es-tu ? Voilà ton nez qui tremble." En effet. Mais je me gardai bien de répondre. Il porta la bure et resta parmi nous six mois, s'efforçant de nous imiter. Et il ne quitta le couvent qu'en m'emportant." Zulma dit encore :

"Chaque nuit je m'isolais avec lui, lui apprenais la pureté et les prières. Nous étions ainsi la première nuit quand il me fit face et me prit la main en me disant : "As-tu atteint un degré de sainteté tel que tu pourrais concevoir et accoucher sans mâle ?" A l'entendre j'eus le frisson et dégageai vivement la main. Il dit : "Sinon, les prières sont moins efficaces que le vin, comment donc vous débarrassez-vous du corps et de l'âme ?" - "Nous déchirons le corps, dis-je, au point d'oublier la douleur ; et l'âme s'annihile en Dieu et en Jésus-Christ."

"Il était dans l'habitude des moines de battre leur corps jusqu'à faillir. Je cherchai donc un fouet et le lui tendis. "Non, dit-il, de mes mains." Je répétais : "Le sang du Christ et son corps effacent les fautes des pécheurs." Il répétait : "Comment apprendre à oublier ? Quel chemin pour l'irrationnel ? Apprends-moi comment concevoir, accoucher et le secret de la transmigration des âmes, sinon, chante et laisse-moi reposer. N'y en a-t-il pas parmi vous qui maîtrisent les voix qui convoquent les dieux, brisent le temps et reculent les limites ?" Je me contentai de dire : "Seigneur, ayez pitié de lui !" Puis je lui appris la prière de sa nuit, rejoignis ma cellule, pleurant jusqu'à l'aube."

* Cf. Note page 19 et TextArab n° 49 page 7

حدّث أبو هريرة قال ... (٢)

محمود المسعدي

فقلت : ما بك ؟ قال : سؤال أطلب جوابه . أريد أن أعرف أيّهما أصدق وجودًا اللّه أم الشيطان . فقلت واستغفرت : استغفر ربّك يا هذا وطهّر نفسك من الدنيا . فصاح : لا تستغفري ولستُ بمستغفر . أريد أن أعرف آنا خالقُ اللّهِ أم اللّه خالقي . وأردتُ أن أمسكه عن كفره فأبى .

وسرنا على شبيه بذلك حتّى وقفتُ به عند رأس الدير . فأخبرته بما كان من أمره . فأقبل عليه يسأله . فكان أبو هريرة ينظر إلينا نظرة غريبة ولا يجيب . ثمّ قال : الرهبانُ أينسون ويموتون عن أنفسهم ؟ قال الرأس : نعم . ولقد نسي المسيح من قبلنا . إنْ كنتَ تطلب لدائك دواءً فأنت أخونا .

ثمّ أحملَنيه الرأس أُعلّمُه وأروّضه . فانصرفتُ به يرمي عن جسده ثياب أهل الدنيا . فوجدت لثيابه ريحًا كريح الدنيا هزّت نفسي . وكأنّما أدركها أبو هريرة منّي فقال : ألا تُذكّرُك إبلَ الحيّ تكون ضَباعًا ؟ ممّن أنت ؟ هذا أنفُك يرمَع . وكان كذلك . فكرهتُ أن أجيبه . ثمّ لبس الصوف ومكث فينا ستّة أشهرً يكدّ نفسَه في رهبنتنا . فلم ينزل من الدير إلاّ بي .

قالت ظلمة :

وكنت أختلي به كلّ ليلة في محراب أعلّمه الإخلاص وأعلّمه الأدعية . فأنا به أوّل ليلةٍ إذ أقبل عليّ وأخذ بيدي وقال : هل بلغت من الصلاح ما تحملين معه فتلدين ولا فحل ؟ فنفضت يده واقشعرّ دمي . قال : إن لم يكن فالصلوات أقلّ من الخمر جدوى . كيف تتخلّصون من الأجساد والأرواح ؟ قلت : نمزّقها تمزيقًا حتّى ننسى الألم . وأمّا الروح ففي اللّه والمسيح فناؤها .

وكان من طريقتهم تعذيب الجسد حتّى يفنى . ثمّ قمتُ فأتيته بسوط . فدفعه وقال : بيدي لا بهذا . وكنت أقول : دم المسيح ولحمه يمحوان ذنوب المذنبين . فيقول : ألا سبيل إلى تعليمي ما يُنسي ؟ ألا سبيل إلى غير المعقول ؟ علّميني الحمل والولادة وسرّ توارث الأرواح أو غنّيني وأريحيني . أليس فيكم من يحذق صنعَ الأصوات تُحضر الآلهة وتكسر الزمان وتشيع المحدود . فأقول : اللّهمّ ارحمْهُ . ثمّ علّمتُهُ دعاءَ ليلته ودخلتُ غرفتي وبكيت إلى فجري .

(التتمّة في العدد القادم)

Michel Neyreneuf

لقاء ما ...

قصّة قصيرة لحسن نصر

Hassan Nasser est un écrivain tunisien né en 1937. Après avoir exercé le métier d'instituteur, il reprit des études universitaires à Bagdad et revint enseigner dans les lycées en Tunisie. Il commença à écrire à l'indépendance (1956), d'abord de la poésie, puis des nouvelles (parues dans différents journaux) et enfin des romans.

La nouvelle présentée ici est extraite du recueil ليالي المطر *publié en 1968.*

1 **1** حين رأتني ، تألّق بريق الفرح في عينيها
الواسعتين .. وتلقّفني وجهها اللوزيّ ، فرحت
أضيع في متاهاته ..
وافترّ ثغرها الصغير عن ابتسامة ذات تعبير
5 طفوليّ ، وهي تمدّ يدها لتصافحني .. وبينما فمي
كان يلهج بالتحيّة هتفت بي قائلة :
– أهذا أنت ؟ متى رجعت ؟
واحتضنني دفء الصوت الذي كنت أتوق
إلى سماعه . وأجبت :
10 – منذ مدّة قليلة .
رددّت نفس الكلمات ، ونظراتها تنصبّ على
وجهي :
– منذ مدّة قليلة ! .. لقد حدّثني قلبي بأنّك
رجعت .
15 **2** تساءلت في نفسي :
" هل كانت حقّاً تفكّر فيّ مدّة غيابي ".
وقلت ، وعيناي تجوبان في متاهات وجهها :
– لقد رأيتك ذلك المساء بعد عودتي .
أجابتني ، وعلى ملامحها علائم الذهول
20 والحيرة :
– حقّاً رأيتني ! .. أين ؟
– كنت تدلفين إلى المقهى في شارع
الحريّة .
– ولماذا لم تكلّمني ؟

25 – هذا ما خطر لي أن أفعله بمجرّد أن
لمحتك . لكن ما إن تقدّمت بعض خطوات حتّى
تبيّن لي أنّك لست وحيدة ، وأنّ برفقتك رجلاً ..
3 لمعت عيناها الواسعتان الذكيّتان
وابتسمت في افتتان . ثمّ قالت :
30 – وهل في هذا ما يمنعك من مكالمتي ؟
وأضافت والابتسامة على ثغرها :
– ومن يكون هذا الرجل ؟ .. ما هو شكله ؟
– كانت تبدو على ملامحه علائم الوقار ..
كبير بعض الشيء ، لكن رغم كبره كان
35 جميل المظهر .
وطفقت تضحك من جديد بملء ثغرها ،
وقالت على الفور :
– قلت عنه إنّه كبير : ذلك هو أبي .. حقّاً
لقد خرجت يوم الخميس الماضي صحبة أبي ..
40 لقد حدّثته عنك كثيراً . وهو يعلم برسائلك
التي كنت تكتبها لي .
4 ولم يسعني إلاّ أن أضحك معها فضحكنا ..
وضحكنا ..
لقد نسيت الذكيّة أنّها كانت قدّمتني إلى
45 أبيها قبل سفري ، وأنّه غير الرجل العجوز الذي
رأيته معها يغازلها !

عن "ليالي المطر" لحسن نصر
دار اليمامة للنشر والتوزيع – تونس

Ghalib Al-Hakkak

أورفيوس (Orphée)

تقول الأسطورة .

«كان يا ما كان في قديم الزمان قرب الألمبيوس في اليونان رجل اسمه أورفيوس له قدرة عجيبة على الغناء والعزف على الموسيقى . كان أورفيوس يسحر بغنائه الوحوش من الحيوانات والبشر ويهدّئ العواصف والبحار الهائجة.

في يوم من الأيّام لسعت الأفعى زوجته يورديكا فماتت . فحزن أورفيوس حزنًا شديدًا ونزل إلى عالم الموتى يبحث عن زوجته الحبيبة . وبعد جهد كبير وبفضل غنائه الساحر نجح في إقناع الآلهة في عالم الظلمات بإطلاق زوجته وتركها تعود معه إلى عالم الأحياء . ولكن الآلهة شرطت عليه أن يسير أمام زوجته وألاّ يلتفت أبدًا إلى الوراء حتّى يصل إلى عالم النور على وجه الأرض .

قبل أورفيوس الشرط وسار أمام زوجته يورديكا . ولكنّه قبل أن يخرج من عالم الظلمات سمع صوتًا وراءه فالتفت لينظر إلى زوجته ، فعادت زوجته إلى عالم الموتى إلى الأبد . وخرج أورفيوس حزينًا لا يرغب في شيء . وتختلف القصص في نهاية حياته . فهناك من يقول إنّه مات قتيلاً قتلته جماعة من النساء وهناك من يقول إنّه مات بصاعقة أرسلها عليه زيوس كبير الآلهة . »

Illustrations ;
- En haut et à droite : plat d'Urbino, Venise, musée Correr.
- Ci-dessus à droite : Albâtre de Sabbartha, Tripoli, musée.
- Ci-dessus : peinture de G. Moreau, 1865, Paris, musée d'Orsay.

الموسوعة العربيّة الميسّرة :

« أورفيوس : في أساطير اليونان ، منشد عظيم من تراقيا ابن ربّة الشعر كاليوبا وأبولو ، كانت ألحانه وأناشيده من الروعة بحيث تسحر الوحش من الطير والشجر والحجر . بعد اشتراكه في رحلة السفينة أرجو وعودته من كولخس تزوّج الحوريّة يورديكا ، فلمّا ماتت حزن عليها حزنًا شديدًا ونزل إلى عالم الموتى (هاديس) يبحث عنها . وهناك سحر إليه العالم الآخر فسمح له بأن يأخذ زوجته بشرط ألاّ ينظر إلى الخلف حتّى يصل إلى الأرض . ولمّا لم يستطع ذلك فقد زوجته مرّة ثانية فعاد إلى تراقيا حاقدًا على كافّة النساء . لذلك قرّرت مجموعة من عابدات باخس أن يقتلنه انتقامًا لبنات جنسهم . وينسب إليه المذهب الأورفيّ . »

المنجد في اللغة والأعلام :

« أورفيوس : شاعر وموسيقيّ سحر بنغماته حتّى الوحوش الضارية . لذعت حيّة زوجته أوريديس يوم زفافهما فحاول استرجاعها إلى الحياة بعد أن سلب بغنائه عقول آلهة الجحيم . ولكنّه عصى الآلهة فودّع امرأته وانصرف كئيبًا (ميثولوجيا) . »

"لعبة الموت"
لتوفيق الحكيم

Une pièce de de Tawfiq Al-Hakim

L'auteur [1]

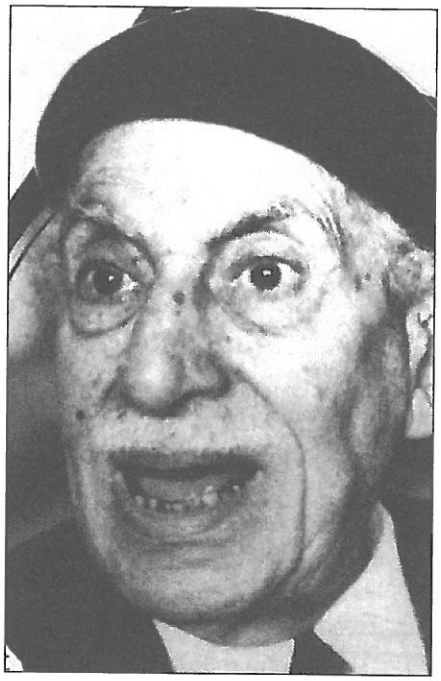

Né à Alexandrie d'un père égyptien et d'une mère turque en 1898, Tawfiq Al-Hakim fait des études de droit et séjourne à Paris.

Il commence sa carrière professionnelle comme Substitut du Procureur de la République, dans la campagne égyptienne, ce qui lui inspirera l'un de ses plus célèbres ouvrages, يوميات نائب في الأرياف *, traduit en français sous le titre* "Un Substitut de campagne en Egypte" [2].

Il se consacre à la littérature dès 1938 et écrira un grand nombre de romans (parmi lesquels عصفور من الشرق *), essais et surtout pièces de théâtre.*

Tawfiq Al-Hakim est mort en 1987.

La pièce

Un décor unique, deux personnages en tout et pour tout ; le cadre est d'une sobriété extrême et tout est mis en œuvre pour accentuer le huis clos entre deux êtres que tout oppose mais qu'un fil ténu va relier : un prénom, certes chargé d'histoire et de connotations, celui de Cléopâtre.

En effet, quoi de commun a priori entre un historien d'âge mûr, professeur d'université, et une jeune danseuse de cabaret ? C'est sur ce duo improbable que Tawfiq Al-Hakîm bâtit une intrigue à suspense où la vie et la mort vont jouer un jeu dangereux.

A l'issue de ce duel où l'on ne sait qui triche le plus, la vie et l'espoir finiront par triompher dans un happy end un peu convenu...

(1) Pour plus de renseignements sur l'auteur et d'autres extraits de son œuvre, on pourra se référer au dossier consacré au théâtre de Tawfiq Al-Hakim, proposé dans le numéro 7 de TextArab (janvier-février 1991), ainsi qu'à celui du numéro 24 (novembre-décembre 1993) qui présente le *"Journal d'un substitut de campagne"*.

(2) Edition Plon, Terre humaine.

الفصل الأوّل

L'action se passe dans une suite d'un grand hôtel. Dans le salon particulier, un homme d'une cinquantaine d'années parle dans un magnétophone...

1 الرجل (في جهاز التسجيل)[1] : لن أسجّل هنا غير الحوادث التي ستجري أمامكم ... خلال الأشهر الثلاثة أو الأربعة التي بقيت لي في الحياة . في أوراقي كلّ تقارير الأطبّاء ... وهي لا تقبل الشك . الإشعاع الذرّيّ أصابني إصابة قاتلة . المهمّ الآن في نظري ، وربّما في نظركم أيضًا ، هو : كيف أستخدم هذه الشهور المعدودة ؟ لقد تمّ اختياري ، وأعددت العدّة للتنفيذ . أنا الأستاذ الجامعيّ ... أنا المؤرّخ المتخصّص في التاريخ القديم !... لا تقولوا إنّي مجنون !... بل قولوها !... لم يعد يهمّني شيء ... لم أعد أثق بشيء ولا بأحد ... إنّكم لا تسمحون لفرد أن يلعب لعبة الموت ... ولكنّكم تسمحون لدول بأسرها أن تلعبها !... لقد سكتّم وهم يلعبون بحياتي ... فاسكتوا إذن وأنا ألعب بحياة غيري ...

Entre alors une jeune femme...

2 المؤرّخ : إنّي في انتظارك ...

كليوباترا[2] : لم أتأخّر كثيرًا . أليس كذلك[3] ؟ ماذا تريد منّي ؟

المؤرّخ : اسمعي ! أتعرفين لماذا أنت هنا ؟

كليوباترا : قلت لي عندما تلاقينا في الملهى أوّل ليلة ... إنّ صناعتك ... ماذا قلت لي ؟... لم أفهم بالضبط ...

المؤرّخ : مؤرّخ ... رجل يكتب عن الماضي ... ولي كتاب عن كليوباترا ...

كليوباترا : آه ... نعم ... كليوباترا ... قلت لي ذلك ... تذكّرت الآن ... لماذا أنا هنا إذن ؟

المؤرّخ : لأنّك أنت ستنالين منّي شيئًا ... ناوليني حقيبة يدك ...

Il s'empare du sac à main, y place une enveloppe et lui rend le sac.

3 كليوباترا : ما هذا ؟...

المؤرّخ : صورة لوثيقة رسميّة ... تهمّك .

كليوباترا : تهمّني ... أنا ؟

المؤرّخ : خذي واقرئي[4] !

كليوباترا (تقرأ) : «أنا الموقّع على هذا[5] ... أوصي بما أملك ... وبما تدرّه ...» هذه وصيّة ... أليس كذلك ؟... وصيّتك ؟!

المؤرّخ : نعم ، اقرئي إلى النهاية ...

كليوباترا : اسمي !... هذا اسمي ! توصي إليّ أنا بما تملك ؟!

المؤرّخ : نعم .

كليوباترا : يا سيّدي إنّي ... لا أدري ماذا أقول ...

المؤرّخ : لا تقولي شيئًا !

كليوباترا : لكن يا سيّدي ... لماذا تفعل ذلك ؟!...

المؤرّخ : يدهشك هذا ؟! إنّي أرى هذا طبيعيًّا .

كليوباترا : أمّا أنا فلا أراه طبيعيًّا على الإطلاق . اسمح لي[6] يا سيّدي ... إنّي لا أفهم ... إنّي لا أفهمك .

المؤرّخ : ليس من الضروريّ أن تفهمي ، ولا أن يفهم أحدنا الآخر ... هناك أشياء لا نفهمها ، ومع ذلك تحدث ، وتؤثّر في مصيرنا !...

كليوباترا : لكن ... أليس لك ورثة[7] ؟

المؤرّخ : لا .

كليوباترا : ليس هذا على كلّ حال[8] سببًا كافيًا لأن توصي إليّ أنا بما تملك . لا بدّ من وجود سبب معقول .

المؤرّخ : ابحثي أنت لنفسك عن السبب الذي يروقك !..

كليوباترا : ما هو ؟... الحبّ ؟...

المؤرّخ : مثلاً .

كليوباترا : لا... لا أظنّ .

المؤرّخ : إن لم يكن شخصك فعلى الأقلّ اسمك !

كليوباترا : اسمي ؟!

---

(1) Beaucoup d'appareils électriques ou autres sont ainsi nommés. Ex. : *appareil de photo* = جهاز التصوير , *émetteur* = جهاز إرسال , *sphygmotensiomètre* = جهاز قياس ضغط الدم (Note du rédacteur : voici bien un mot aussi compliqué en français qu'en arabe ! Laissons-le aux spécialistes !), et donc, ici, *magnétophone* = جهاز تسجيل .

(2) On trouve parfois d'autres graphies : كليوباترة ou كليوباطرا ou encore كليوباطرة .

(3) = *n'est-ce pas ?*

(4) Plus souvent, ce mot s'écrit ainsi : اقرأي .

(5) = *je, soussigné...* Formule plus courante : أنا الموقّع أدناه .

(6) = *pardonnez-moi, permettez...*

(7) وَرَثة est le pluriel interne du participe actif وارث dont le pluriel externe est وارثون . On trouvera plus loin un autre exemple de même schème : طَلَبة (pluriel de طالِب = *étudiant*).

(8) = *quoi qu'il en soit*

المؤرّخ : اسم «كليوباترا» ... إنّه قد عاش معي طول حياتي ! لقد أرّقني الليالي تحت مصابيح الدرس ، ودرّ عليّ ربحًا كوّن لي الثروة بعد أن نشرت كتابي . إنّ المال الذي جاءني من كليوباترا يجب أن أتركه بعد موتي لكليوباترا !... ألا تجدين هذا سببًا كافيًا ؟

كليوباترا : ربّما ... ولكنّه تصرّف لا يحدث من كلّ الناس !...

المؤرّخ : لأنّ ظروفي تختلف عن ظروف كلّ الناس ...

كليوباترا : لا أعرف شيئًا كثيرًا عن كليوباترا تلك ... شاهدتها فقط في فيلم سينما ... ملكة عظيمة فوق عرش ... كنت في السادسة عشرة ... وكانوا قد بدأوا يعلّمونني الرقص ... كنت على الرغم منّي أقلّد حركات الرقصات التي شاهدتها في قصر كليوباترا . فأطلقوا عليّ اسمها . وتخصّصت في هذه الرقصة التي أعرضها ... رقصة الثعبان ...

المؤرّخ : إذن حياتك أنت أيضًا مرتبطة بكليوباترا ... مثلي تمامًا .

كليوباترا : مثلك تمامًا ؟؟؟

المؤرّخ : ما الفرق ؟ .. أنا أعرض حركات حياتها ... وأنت تعرضين حركات جسدها !

كليوباترا : لا تهزأ بي ، من فضلك (9) !

المؤرّخ : إنّي جادّ ... موضوع عملنا واحد : هو تلك المرأة !... حياتها معك متحرّكة دائمًا في كيانك ... أمّا حياتها معي فراقدة في بطن كتاب ! لذلك رأيتك أحقّ بالمال الناتج عنها ... هل اقتنعت الآن ؟...

كليوباترا : أحاول بصعوبة ... أن أقتنع .

Cléopâtre ne comptant pas trop sur cet héritage, du fait de la bonne espérance de vie de l'historien, celui-ci tente de lui faire comprendre qu'il est condamné à très court terme, mais la danseuse ne semble pas réaliser la situation et s'en va.

Resté seul, l'historien se confie de nouveau à son magnétophone :

4 المؤرّخ : هذه هي الخطوة الأولى !... ذهبتْ بالوصيّة ... ولكنّي أتصوّر ما سيحدث بعد ذلك ... ستطلع حبيبها وأمّها عليها ... وعند التثبّت من صحّة الوصيّة سيبدأ التفكير الجدّيّ ... وتبدأ الأسئلة : لماذا الانتظار ؟... كيف التخلّص من هذا الموصي المغفّل ؟ ... وما هي الوسائل المؤدّية ، دون ظهور آثار الجريمة ؟... هكذا سيعملون على قتلي !... وهكذا أتخلّص أنا من عذاب موتة شنيعة ، إنّ الموت على أيديهم سيكون سريعًا خفيًّا مفاجئًا لن أشعر به . فأيّ مفاجأة أعدّها لهم أنا بدوري !... يوم يُحْكَم عليهم بالإعدام أو تُدَمَّر حياتهم ، ثمّ تنكشف لهم الحقيقة : وهي أنّي كنت سأموت من تلقاء نفسي ... ولن يقبض أحد شيئًا !

(9) = *s'il vous plaît !*

الفصل الثاني

Quelques temps plus tard, Cléopâtre rend visite à l'historien.

5 كليوباترا : أريد أن أجري أمامك تجربة لحركة جديدة خطرت لي في رقصتي المعروفة ، قبل أن أعرضها على الجمهور ... هل تسمح ؟..

المؤرّخ : بالطبع . هذا شرف كبير . ولكن ...

كليوباترا : إنّي أطلب منك مجرّد رأي .

المؤرّخ : بصفتي مؤرّخًا ؟

كليوباترا : بصفتك متفرّجًا !

Cléopâtre veut alors emporter sa valise dans la salle de bain pour mettre ses vêtements de danse, mais l'historien insiste pour ouvrir lui-même la valise. Clépâtre refuse catégoriquement de lui en montrer le contenu et sort se changer...

6 المؤرّخ (في جهاز التسجيل) : إنّها لا تريد أن أفتح الحقيبة بنفسي ... لاحظتم ذلك بالطبع ... لا تريد أن أرى ما فيها ... توافقون معي إذن على أنّ بداخل الحقيبة شيئًا تخفيه ... شيئًا غير ثوب الرقص ... شيئًا خطرًا ... شيئًا يُحدث الموت على كلّ حال ... ما هو ؟

إنّها عائدة ...

كليوباترا : دعني أشرح لك أوّلاً المقصود من الحركة الجديدة ... إنّها اللحظة الأخيرة ، عندما تضع كليوباترا الثعبان على ثديها ...

المؤرّخ : جئت بالثعبان في هذه العلبة ؟.. ليس من النوع السامّ ... هذا ؟

كليوباترا : بالطبع . ولكنّه كثير الهرب ... والآن ... إليك فكرتي الجديدة : قبل أن ألصق الثعبان بصدري ، سأمسك به هكذا بعيدًا . كأنّي أتأمّله أو أناجيه أو أستفسر منه أو أسأله الرحمة والرفق ... أليس هذا طبيعيًّا ؟

المؤرّخ : طبيعيّ جدًّا ... ولا شكّ عندي أنّ[10] كليوباترا قد سألت وتحرّت وتحقّقت من لدغ الثعبان . وإذا كانت قد اختارته ، وهذا مؤكّد تاريخيًّا ، فلأنّه أرحم ألوان الموت وأهونها .

كليوباترا : حقًّا ... لقد وصفها لنا منذ أيّام ذلك الحاوي الذي يورّد لنا الثعابين في الملهى .

المؤرّخ : ماذا قال لكم منذ أيّام ؟...

كليوباترا : قال إنّ لدغة الثعبان السامّ لا تُحدث أثرًا ...

المؤرّخ : لا تحدث أثرًا ؟!.. قال ذلك ؟

كليوباترا : وإنّ كلّ ما يحدث هو نوع من التخدير في أوّل الأمر ... وإنّ الموت يأتي في هدوء كأنّه إغفاءة بريئة ...

المؤرّخ : بريئة !!!

كليوباترا : ومستحبّة .. كالنوم الطاغي الذي يدهمنا ونكسل عن دفعه ، فنترك أنفسنا له في استرخاء لطيف ...

المؤرّخ : لطيف !...

كليوباترا : نعم ... نعم ...

المؤرّخ : شكرًا !

كليوباترا : شكرًا على ماذا ؟...

المؤرّخ : على ... على هذه المعلومات ... المطمئنة !

Cléopâtre entreprend alors de lui présenter sa nouvelle mise en scène dans laquelle elle entend mettre en valeur la douceur de la mort provoquée par la morsure du serpent.

L'historien ne la quitte pas des yeux, persuadé que c'est le sort qu'elle lui réserve... et lorsqu'elle quitte la pièce, il s'adresse une fois de plus à son magnétophone :

المؤرّخ (في جهاز التسجيل) : أظنّ قد اتّضح لكم الآن ما سيحدث لي هذه الليلة !... إنّ فكرتها رائعة على كلّ حال ...

---

(10) = *je n'ai aucun doute que...*

الفصل الثالث

Le lendemain, l'historien se réveille (vivant !) et se confie, comme d'habitude, à son magnétophone.

7 المؤرّخ : لم أنم منذ البارحة ... أهو الخوف ؟... أهو الجبن ؟... أعترف أنّي خفت وجبنت ؟... ليس أمام الموت بالطبع . فأنا مقضّي عليّ بالموت المحتّم بعد أشهر قليلة ... وأنا نفسي الذي دبّرت كلّ هذا ... لست أدري حقًّا مبعث هذا الخوف والجبن !

هذا الصباح حدّثتني بالتليفون [11] ... ولمّا علمت أنّي بخير ، وعدت بالحضور هذا المساء ... سنرى ما الذي جاءت به اليوم ...

Et lorsque la danseuse arrive, le dialogue reprend. Elle lui annonce que ce soir, c'est son anniversaire, qu'elle aurait souhaité sa présence au cabaret où elle travaille et où doit avoir lieu la fête, mais qu'elle préfère qu'il ne vienne pas car, dit-elle, ce lieu ne lui conviendrait pas.

8 كليوباترا : لن أسمح لك بالحضور الليلة !

المؤرّخ : سأذهب على الرغم من ذلك [12] .

كليوباترا : لن تذهب ... أرجوك !...

المؤرّخ : هذا غريب ! إنّ ضميرك يستيقظ دائمًا في الوقت المناسب [13] !...

La conversation prend alors un cours plus intime et, interrogé sur sa vie sentimentale, l'historien révèle son passé : un mariage paisible, un fils aimé, bref, une vie calme et heureuse jusqu'à la mort du fils à la guerre, suivie peu de temps après par la disparition de la mère, morte de chagrin.

Il se livre alors encore un peu plus en avouant ne plus être capable que de haïr...

9 المؤرّخ : لم يبق عندي غير قوّة هائلة للكره والبغضاء .

كليوباترا : أنت ؟!... لا أصدّق !...

المؤرّخ : ستصدّقين يومًا ... يومًا قريبًا جدًّا ... لقد كنت أنا في حياتي الماضية لا أعرف ما هو الكره ولا ما هي البغضاء ...

كليوباترا : ولم تزل حتّى الآن [14] ... لا ينبع من قلبك غير العواطف الكريمة .

المؤرّخ : أنا ؟... الآن ؟...

كليوباترا : نعم ... أنت الآن وفي كلّ وقت ... لا شكّ في ذلك عندي ... ماذا تسمّي ذلك الذي يوصي بثروته إلى فتاة مثلي ؟...

المؤرّخ : آه ... الوصيّة .... أذكر أنّنا تحدّثنا في ذلك ، وذكرت لك الأسباب والعلل والدوافع ...

كليوباترا : الاسم !... بينك وبين نفسك ... أتظنّ هذا مقنعًا ؟

المؤرّخ : لقد أقنعتك وانتهى الأمر ... ولا داعي إلى فتح باب المناقشة في ذلك من جديد .

Ils se quittent finalement en d'assez mauvais termes, alors qu'il lui redit sa détermination à assister à la soirée d'anniversaire.

---

(11) On peut trouver aussi le mot هاتِف .

(12) = *malgré cela*

(13) = *au moment opportun*

(14) = *et c'est toujours ainsi*

الفصل الرابع

Le lendemain matin, l'historien se réveille à l'aube, sort de sa chambre et trouve Cléopâtre dans son salon...

10 المؤرّخ : قولي لي أوّلاً : لماذا أنت هنا ؟... كيف دخلت هذا المكان ... في مثل هذه الساعة ؟... كيف جئت ؟

كليوباترا : جئت معك طبعًا ... ألا تذكر ؟

المؤرّخ : نعم ... نعم ... أذكر شيئًا كهذا ... لكن لماذا جئت معي ؟

كليوباترا : لأنّك لم تكن في حالة تسمح لك بالمجيء بمفردك !

المؤرّخ : لم يحدث لي شيء ... أليس هذا عجيبًا ؟...

كليوباترا : حدثت منك أشياء ... ما كنت أحبّ أن أراها ...

المؤرّخ : الشراب !

كليوباترا : إلى درجة أن تفقد وعيك ... و...

المؤرّخ : وماذا ؟...

كليوباترا : ووقارك ! ...

المؤرّخ : وقاري !... وما شأنك بوقاري ؟!...

كليوباترا : لا أحبّ أن تفعل أنت مثل الآخرين !

المؤرّخ : ولم لا ؟

كليوباترا : لك وضع آخر ... عندي على الأقلّ ...

المؤرّخ : وضع الأب المحترم !

كليوباترا : لا ... لا تقل هذا ! إنّي لا أنظر إليك باعتباري ابنتك !

المؤرّخ : هذا مجرّد إحساس عندي .

كليوباترا : أعرف مصدر هذا الإحساس عندك !

المؤرّخ : تعرفين ؟

كليوباترا : نعم ... الوصيّة هي مصدر كلّ هذا ... وصيّتك لي !

المؤرّخ : الوصيّة ؟!

كليوباترا : إنّي لا أستحقّها ... ولكنّي أنا نفسي لم أفطن إلاّ أخيرًا ...

المؤرّخ : تفطنين إلى ... ماذا ؟...

كليوباترا : إلى واجبي !

(تخرج صورة الوصيّة من حقيبة يدها ...)

المؤرّخ : ما هذا ؟...

كليوباترا : أرجوك ... لا تعتبر هذا منّي جرحًا لشعورك ... لكن ... لا بدّ من [15] ردّها إليك .

المؤرّخ : تردّينها إليّ ؟... ولكنّك لا تملكين ذلك ... وليس لك [16] أن ترفضي !

كليوباترا : ليس لي أن أرفض مالاً يأتيني من وصيّة ؟... لقد توقّعت هذا الجواب منك فألحقت إقرارًا بهذه الورقة ... تستطيع أن تقرأه ...

المؤرّخ (يقرأ) : «أنا الموقعة على هذا بإمضائي ... أقرّ وأعترف بأنّي قد وهبت كلّ ما يكون قد خصّني في وصيّة الأستاذ ... للطلبة [17] الفقراء في جامعته» . أنت ؟... تفعلين هذا ؟!

L'historien comprend alors que Cléopâtre est sincère et n'a cessé de l'être. Il perçoit soudainement l'horreur de son projet et la perfidie de son comportement. Il demande donc à la danseuse d'écouter l'enregistrement qu'il avait effectué et qui relate les différentes étapes de son plan...

11 المؤرّخ : عرفت كلّ شيء عنّي !...

كليوباترا : نعم .

المؤرّخ : رأيت إذن أيّ نوع من الرجال أنا ؟... وأيّ مصير ينتظرني ...

كليوباترا : إنّك صدمتني ... صدمة لم أكن أتوقّعها ... لقد كنت فرحت بمعنى وصيّتك ، لا بقيمتها ، لأنّي اعتبرتها مظهر نفس طيّبة ... لكن ... وضعت عن عمد هذه الوصيّة لتكون قنبلة ، تنفجر مدمّرة إنسانيّتي ومصيري ...

المؤرّخ : إنّها لم تنفجر لحسن الحظ [18] ...

كليوباترا : إنّ مجرّد علمي بأنّها وُجدتْ ...

Bouleversée par cet aveu, Cléopâtre comprend néammoins que ce comportement était dicté par le désespoir et ne lui retire pas sa confiance... bien plus...

12 كليوباترا : لن أدعك تعيش وحدك مع الموت وجهًا لوجه [19] ... لقد جعلوك تعيش مع الموت ، كأنّه شريك حياتك .. تلعب معه وبه .. لأنّ العالم كلّه ، كما تقول أيضًا في تسجيلك ، يلعب لعبة الموت .. ولكنّي لن أدعك تلعب لعبة الموت .. ستلعب مع الحياة .. لعبة الحياة .. كلّ ما أطلبه منك هو أن تبقى معي الآن .. سنعيش معًا .. حياة باسمة .

---

(15) = *il faut*

(16) = *vous ne pouvez pas, vous n'avez pas à...*

(17) cf. note 7

(18) = *par chance*

(19) = *face à face*

Vient de Paraître صدر حديثا

• Muhammad Ibn Dânyâl, **Théâtre d'ombres, volumes 2 et 3 : Les comédiens de la rue, L'amoureux et l'orphelin.** Traduction intégrale sur les manuscrits par René Khawam. *Ed. L'Esprit des péninsules**. Paris 1997. 95 et 75 p. 59 et 55 FF. ISBN : 2-910435-17-2 et 2-910435-23-7.

* 21 rue du Grand-Prieuré, 75011 Paris.

La traduction alerte de René Khawam nous restitue trois courts textes de محمّد بن دانيال, auteur égyptien du XIIIème siècle (1265-1310). Ce sont des dialogues, alternant vers et prose, rédigés pour donner vie aux personnages populaires d'un théâtre d'ombres sur les thèmes les plus quotidiens de l'Egypte mamelouke. *Les comédiens de la rue* dresse un tableau hilarant des divers mendiants, saltimbanques et bonimenteurs qui peuplent les rues du Caire, vantant leurs marchandises (médecines mystérieuses et amulettes protectrices) ou quémandant quelques pièces en échanges de spectacles aussi variés qu'inattendus. Du montreur d'ours à l'acrobate, du prestidigitateur à l'avaleur de sabre, de l'astrologue à l'exorciste, tous présentent au public les merveilles de leur spectacle et demandent rétribution de leurs peines. Les femmes ne sont pas en reste, grâce à Debout-les-filles, qualifiée de "femme ingénieuse", qui vend aussi bien des poudres à farder que le rouge de ses lèvres, et remporte les suffrages de l'assistance masculine.

Quittant les rues populeuses du Caire, *L'amoureux et l'orphelin* nous entraîne vers d'autres joutes oratoires, érotiques cette fois. L'Amoureux tente de convaincre l'objet de son désir, le dédaigneux Orphelin, d'abandonner l'abstinence pour goûter avec lui les joies de l'amour charnel. Mais la résistance se fait rude, et l'affrontement tourne au combat d'animaux, chacun des protagonistes prenant forme de coq, de bouc ou de taureau.

On regrette toutefois que cette édition ne présente pas le texte arabe, ce qui aurait permis au lecteur de goûter directement la verdeur du langage que l'on devine sous la traduction française.

V. Van Renterghem

• Edouard al-Kharrat, **Belles d'Alexandrie.** Tr. de l'ar. par Luc Barbulesco. *Ed. Actes Sud**, Paris 1997, 217 p. 118 FF. ISBN 2-7427-1035-3.

* 18 rue Séguier, 75006 Paris.

Dans ce roman, constitué de plusieurs histoires, إدوار الخَرّاط entraîne son lecteur dans une plongée onirique dans son passé, et dans l'Alexandrie des années 1940. L'enfance et l'adolescence de l'auteur y sont traitées d'une façon profondément subjective, où la mémoire n'est pas un biais mais bien le fil directeur des récits et des rencontres. Ce sont les figures de femmes qui surnagent le plus durablement de cette évocation intime et souvent douloureuse, faite de rendez-vous manqués, de rencontres sans lendemain et de difficulté à être copte dans une société majoritairement musulmane. Le roman est également prétexte à l'exploration de la mythologie intime du narrateur, de son univers familial, de sa sensibilité de jeune homme, grâce à un style aussi sensuel que personnel, bien que parfois ardu.

V. Van Renterghem

• ***Le nouveau recueil,*** revue trimestrielle de littérature et de critique*, décembre 1997-février 1998 : **"Villes arabes"**. 188 p. 90 FF.

* Champ-Vallon, 01420 Seyssel

Cette livraison d'une revue littéraire propose un ensemble assez disparate de textes portant sur la ville arabe. Les textes sont courts (3 à 12 pages), en français ou traduit de l'anglais, de l'arabe, de l'espagnol ou de l'italien. Des récits personnels ("Beyrouth for ever" de Jean-Michel Maulpoix, "Mindbad Sindbad" d'Ira Cohen, à la recherche de Paul Bowles dans un Tanger plutôt rêvé que vécu), des extraits de romans (*Khan al-Khalîl* de Naguib Mahfouz, que l'on a connu mieux inspiré) ou de récits (*Une pension à Camp César*, d'Edouard al-Kharrat), des textes à teneur historique, comme cette courte synthèse d'André Miquel ("Vers l'an mil") ou journalistique (Jean Goytisolo, "Espace de la ville islamique") y retracent des itinéraires, des rencontres, des évolutions, mais surtout une mythologie de la ville arabe propre à chaque auteur et surtout à chaque espace ainsi décrit. Le manque d'unité dans les textes choisis rend la lecture hasardeuse mais séduira ceux qui recherchent une vision plurielle sur Fès, Essaouira, Palerme ou le Caire.

V. Van Renterghem

• **Oriens-Occidens.** *Revue**, n° 1, Villejuif 1997, 156 p. 70 FF. ISSN : 1284-2060.

* 7 rue Guy-Môquet, BP 8, 94801 Villejuif cedex.

Depuis plusieurs années, le Professeur Roshdi Rashed anime et dirige un séminaire du CNRS, dont l'intitulé est "Histoire des sciences de l'antiquité à l'âge classique". Désormais une sélection des interventions faites à ce séminaire sera publiée dans le recueil "Oriens-Occidens", dont le premier numéro vient de paraître.

Ce numéro contient notamment un article de Roshdi Rashed intitulé "Le commentaire d'al-Kindî de la mesure du cercle d'Archimède". On y trouve une édition et une traduction du texte d'al-Kindî, précédées d'une analyse introductive. Il y est notamment souligné, entre autres originalités, le caractère algébrique de cette épître d'al-Kindî.

Le même thème de la mesure du cercle d'Archimède est repris dans un second article par B. Vitrac qui l'étudie au travers le point de vue d'un mathématicien grec, Théon d'Alexandrie.

Ce premier "cahier" d'Oriens-Occidens témoigne d'une orientation caractérisée par l'ouverture à des domaines très variés de l'histoire des sciences et de la philosophie. On y trouve par exemple une traduction par Henri Hugonard-Roche d'un commentaire sur "les catégories" ; ainsi qu'un article de P.-S. Filliozat consacré à "L'utilisation d'outils poétiques dans les mathématiques sanskrites".

Ce premier numéro d'Oriens-Occidens est un recueil de travaux qui résument des recherches universitaires poussées.

Pour universitaires et spécialistes.

N. Hajlaoui

• Christophe Picard, **La Mer et les musulmans d'Occident au Moyen-Age : VIIIe-XIIIe siècle.** *PUF**, Paris 1997, 256 p. 139 F. ISBN : 2-13-048810-2.

* 108 bd Saint-Germain, 75006 Paris.

Christophe Picard, à qui nous devons un solide travail universitaire sur l'Océan atlantique musulman (Textarab n° 47), nous offre là une étude plus accessible dans laquelle il élargit son domaine à l'ensemble du monde musulman occidental, et donc à l'espace méditerranéen. La première partie retrace les grandes étapes de cette relation entre les musulmans d'Espagne ou du Maghreb et la mer. Après la conquête les premières tentatives sont limitées, et l'activité ne se développe vraiment qu'avec les Omeyyades (الأمويون). Mais c'est surtout avec les Almohades (الموحّدون) que se déploie une vaste politique maritime, à l'échelle de l'Occident musulman, et la fin de cette dynastie marque le déclin de la puissance maritime musulmane dans la région face à l'expansion chrétienne. L'auteur montre que cette activité sur mer est le résultat d'initiatives individuelles, mais aussi de véritables politiques d'Etat, en particulier avec les Almohades. Cette intervention du pouvoir s'explique avant tout par des intérêts stratégiques : il s'agit tout d'abord de défendre les côtes et la navigation contre les pirates ou les expéditions ennemies (des Vikings, puis des Etats du pourtour méditerranéen, ibériques ou italiens). Mais il s'agit aussi de se donner les moyens d'une politique militaire à grande échelle, qui permet notamment aux Almohades d'unifier le Maghreb (المغرب) et al-Andalus (الأندلس). Ce contrôle de l'Etat s'explique également par les rentrées fiscales importantes qui découlent de l'activité maritime, en particulier du commerce. Enfin l'auteur nous décrit la vie sur mer : les bateaux, les ports, les marins, ou encore les conditions de navigation.

D. Valérian

• Djamchid Mortazavi, **L'autre face de la pensée musulmane.** *Ed. du Rocher**. Monaco1997. 234 p. 125 FF. ISBN : 2-268-02675-2.

* 28 rue Comte-Félix-Gastaldi, 98015 Monaco.

Ce livre se présente comme un plaidoyer passionné pour une relecture de la pensée musulmane, à travers l'étude des courants mystiques. S'en prenant aux spécialistes de l'islam, l'auteur souligne combien ces derniers ont négligé, ou mal compris, les caractères et l'originalité de cette philosophie mystique, car ils sont restés, selon lui, dans "la limite des principes et de la tradition islamique" ou se sont contentés

(Suite page 18)

(Suite de la page 17)

d'"analyses formelles". Au contraire l'auteur souligne combien ces mystiques s'éloignent de l'orthodoxie par une pensée propre qu'il articule autour de la notion centrale de wahdat al-wujûd (unicité de l'Existence), distincte selon lui de celle du tawhîd (unicité de Dieu). Une telle analyse passe par l'explicitation, autant que faire se peut, du caractère ésotérique des textes mystiques, qu'une simple analyse linguistique littérale ne peut résoudre. Pour cela il s'attache plus particulièrement à quelques figures de mystiques musulmans : الحَلاّج (858-922), pour lequel il revient sur les analyses de L. Massignon, ابْن العَرَبيّ (1165-1240), maître du soufisme occidental, جَلال الدين المَوْلَويّ (1207-1273), "sommet spirituel des mystiques" d'Orient, enfin صَدْر الدين الشيرازيّ (1571-1640), fondateur de l'Ecole d'Ispahan. Un rapide glossaire termine cette étude.

D. Valérian

• **Hélène Desmet-Grégoire et François Georgeon, dir., Les Cafés d'Orient revisités, *CNRS Editions**. Paris 1997. 228 p. ISBN : 2-271-05453-2.**

* 20 rue saint-Amand, 75015 Paris.

Apparu au XVIe s. en Orient, le café connaît très vite une large diffusion, en particulier dans les milieux urbains, et donne naissance à des lieux où est consommée cette nouvelle boisson, au point de devenir, chez les voyageurs occidentaux, un élément essentiel de cet Orient qu'ils se construisent. Les auteurs de cet ouvrage invitent à "revisiter" ces cafés à travers des perspectives historiques ou sociologiques, et nous emmènent d'Istanbul à Alger en passant par Salonique, Damas, Alep, l'Egypte, ou encore l'Iran. La période considérée va du XVIe s. à nos jours. Cette visite commence par nous montrer comment cette boisson fut peu à peu adoptée, après avoir fait l'objet de critiques, voire de sévères condamnations de la part des autorités religieuses. Utilisé d'abord par les soufis pour favoriser l'état de veille pendant les exercices rituels, le café se répand parmi les élites avant de connaître un usage public et de se diffuser, avec l'ouverture des premiers cafés au milieu du XVIe s. Les lieux se développent alors, leur intérêt économique se faisant plus évident. Les cafés d'Alep à la fin du XVIe s. sont de vastes ensembles, avec leur architecture propre. L'endroit devient alors propice au développement d'une sociabilité masculine. On s'y rencontre, on y discute. On peut écouter de la musique ou des conteurs, ou encore jouer. Mais on y voit aussi naître et se développer l'opinion publique, et donc la contestation du pouvoir, et le café devient alors un enjeu politique. L'ouvrage se termine par une courte orientation bibliographique et un glossaire des termes turcs ou arabes.

D. Valérian

• **Sari Hanafi, La Syrie des ingénieurs : une perspective comparée avec l'Egypte. *Ed. Karthala**, Paris 1997. 248 p. ISBN : 2-86537-761-X.**

* 22-24 bd Arago, 75013 Paris

Les ingénieurs, par leur compétences, prennent-ils part aux choix politiques et économiques de la Syrie ? La réponse de l'auteur est organisée autour de trois idées majeures. L'Etat tente de contrôler les ingénieurs plutôt que de les associer aux décisions. La compétence technique des ingénieurs est sous-employée car ces derniers ont peu d'autonomie : le pouvoir est attribué en fonction du clientélisme et non des capacités, les ingénieurs formés en Syrie n'ont pas été préparés à trouver des solutions techniques originales, adaptées à chaque cas particulier. L'orientation politique des ingénieurs est éclatée : certains sont démotivés, d'autres aspirent à une régénération par l'islam (les autres tendances politiques sont seulement mentionnées) dont l'auteur veut montrer qu'elle est floue et s'accommode d'interprétations extrêmement variables en fonction des individus. Malheureusement, l'auteur n'a pas soigné la forme. Le plan, la rédaction ne mettent pas suffisamment en valeur la problématique, laissant une impression d'inachèvement et de confusion. Par ailleurs, le travail est fondé sur une série d'entretiens dont la présentation, très succincte, permet difficilement d'apprécier la représentativité.

C. Jalabert

• **Hammadi Ben Hammed, Oum Kalthoum. Ed. *Paris Méditerranée**. Paris 1997. 166 p. ISBN : 2-84272.-032-6.**

* 31 rue de la Ferronnerie, 75001 Paris.

Ce livre propose une biographie largement illustrée de la fameuse chanteuse égyptienne disparue en février 1975 et une sélection de 29 chansons (traduction française de Mokhtar Boukris) relativement représentatives de son monumental répertoire (plus de 400 titres).

De la vie de أُمّ كُلْثوم H. Ben Hammed nous fait découvrir sa naissance dans une famille rurale mais sensible aux belles mélodies, son enfance, son initiation au chant et à la musique, son installation au Caire, sa rencontre avec أحْمَد رامي qui devient son principal parolier, ses premiers voyages à travers le monde arabe (années 1930), ses rapports artistiques et humains avec les plus grands compositeurs d'Egypte, son goût raffiné pour les beaux poèmes classiques et modernes, sa carrière au cinéma (années 40), ses célèbres récitals mensuels, son statut de "chanteuse nationale" sous la république...

Après ce survol, forcément réducteur d'une vie exceptionnellement riche - réducteur surtout sur le plan musical où peu de choses sont dites sur le rôle de رياض السُنْباطي (avec un ن et non un م) qui composa la plupart des chefs-d'œuvres d'Oum Kalthoum -, on apprécie une belle sélection photographique, un ensemble de témoignages et d'articles de journaux (en français) et surtout les 29 chansons présentées en vis-à-vis en arabe et en français et dont 14 sont composées par Riyâd al-Sunbâtî.

Le tout est augmenté d'un répertoire chronologique des chansons, d'une filmographie et d'une bibliographie, très incomplète car limitée aux publications françaises.

Gh. Al-Hakkak

• **François Pouillon, Les deux vies d'Etienne Dinet : peintre en Islam. Ed. *Balland**. Paris 1997. 316 p. 160 FF. ISBN : 2-7158-1142-X.**

* 33 rue Saint-André-des-Arts, 75006 Paris.

Etienne Dinet (1861-1929) se distingue à double titre des autres peintres orientalistes : d'une part, ce Parisien avide d'une nouvelle vie décide, après avoir songé à la Bretagne, de s'installer définitivement en Algérie, où il apprécie la luminosité, les couleurs et les gens, allant jusqu'à se convertir à l'islam et changer de nom pour devenir ناصْر الدين دينيه, d'autre part, son œuvre (plus de 500 toiles) est presque exclusivement consacrée à l'«Orient», à l'Algérie qui le hisse après l'indépendance au rang de peintre national. Dès lors, sa biographie ne peut que prendre une dimension historique, sociale et humaine que F. Pouillon met brillamment en valeur : une belle visite de l'Algérie de la fin du XIXème s. et du début du XXème s. à travers de l'aventure fort touchante d'un artiste injustement peu connu du public français. L'ouvrage comporte 19 photographies en N&B : quelques tableaux, les lieux fréquentés par le peintre, ses funérailles... Pour tout public.

Gh. Al-Hakkak

• **Hamdane Hadjadji, Ibn al-Labbâna. Ed. *El-Ouns**. Paris 1997. 176 p. ISBN : 2-911854-01-2.**

* 8 rue des Lyonnais, 75005 Paris.

Le déclin du califat de Cordoue et sa chute en 1030 conduit à l'éclatement de l'Espagne musulmane (الأنْدَلُس) en plusieurs Etats gouvernés par des roitelets (los Reyes de Taifas رؤوس الطَوائف) soucieux d'étendre leur propre domination. Parallèlement un essor surprenant des arts alimente la rivalité entre les maîtres de Cordoue, de Grenade, de Séville, d'Almeria... C'est dans ce contexte que le poète ابن اللبّانة s'illustre auprès d'al-Mu'tamid (المُعْتَمد بن عَبّاد) souverain de Séville et fin connaisseur en matière de poésie. Ce recueil propose, après une introduction fort concise, 11 poèmes chantant l'amitié que porte Ibn al-Labbâna à son protecteur et 11 "mowachchahs" (المُوَشّحات), poèmes d'amour. Chaque poème est donné dans sa version arabe et en face sa traduction française. Belle édition.

Gh. Al-Hakkak

(Suite page 19)

Lexique Bilingue - *TextArab n° 50*

1	→	VIII	4	→	I	9	→	VIII
2	→	IV	6	→	V			
3	→	VI & VII	8	→	II & III			

N.B. : l'abréviation "nv" signifie qu'il s'agit d'un *nom verbal* (ou *masdar*). Il sera donné alors en français l'infinitif du verbe, le nom signifiant "action de... (+ infinitif)".

4 - Poèmes chantés

1

جَفْن	paupière, *ici* (fig.) : œil
عَلَّمَ ، يُعَلِّمُ	apprendre, enseigner
الغَزَل	*ici :* l'amour
العِلْم	science
قَتَلَ ـُـ	tuer
حَرَقَ ـَـ	brûler
نَفْس ج نُفوس ، أنْفُس	âme
جَحيم	enfer
قُبْلة ج قُبَل	baiser
نَشَدَ ـُـ	chanter
لَمْ يَزَلْ	ne cesser de
حُلُم	rêve
الحُبّ	amour
الشَباب	jeunesse
الزَهْر	fleurs (collectif)
النَدى	rosée
اللَهْو	*ici :* jeu
الشَراب	boissons (collectif)
هاتِ	donne !
يَد	main
الرِضى	consentement
جُرْعة	gorgée
بَعَثَ ـَـ	*ici :* infuser
الجُنون	folie
شَكا ، يَشْكو	se plaindre
الظَمَأ	soif
عَيْن ج عُيون ، أعْيُن	œil
يا حَبيبي !	mon amour !
كُلَّما	toutes les fois que...
ضَمَّ ، يَضُمُّ	réunir
الهَوى	la passion
مَكان	lieu
أشْعَلَ ، يُشْعِلُ	allumer

2

نار	feu
حَوْلَ	autour
غَدا ، يَغْدو	devenir, être
دُخان	fumée
قُلْ لِمَنْ ... !	dis à celui qui... !
لامَ ، يَلومُ	faire des reproches
هكَذا	ainsi
الحُسْن	beauté
أمَرَ ، يَأْمُرُ	ordonner
عَشِقَ ـَـ	aimer passionnément
عُذْر	excuse
وَجْه	visage
نَظَر	vue, *ici :* des yeux
أيّ حُلْمٍ	quel rêve
لَيْلة ج لَيالٍ	nuit
حَسْناء ج حِسان	belle
طافَ ، يَطوف بِـ	survoler, sillonner
مَوْج	vagues (collectif)
غَنّى ، يُغَنّي	chanter
تَغَنّى ، يَتَغَنّى	chanter (avec plaisir)
شاطئ	rivage
هَفا ، يَهْفو	sursauter
فُؤاد	cœur
شَدا ، يَشْدو	chanter
لسان	langue (fig. : personne)
فاتنة	belle femme
الدُنْيا	le monde
الزَمان	le temps
بُعِثَ ، يُبْعَثُ	être ressuscité
زَوْرَق	bateau, barque
مُسْتَلْهَم	objet d'inspiration
فَنّ	art
مَرِح	joyeux
مِجْذاف	rame
اخْتال ، يَخْتالُ	pavaner
حَوْراء	femme aux yeux très beaux, noirs et grands
آه لَوْ	ah si seulement...
شارَكَ ، يُشارِكُ	partager
فَرَح ج أفْراح	joie
قَلْب	cœur
لَيْل	nuit
خَمْر	alcool
شَوْق ج أشْواق	passion
شِراع	voile
سابِح	qui nage
نور	lumière
رَعى ، يَرْعى	prendre soin de
ظِلّ	ombre
سَكْران ج سُكارى	ivre
أفاقَ ، يُفيقُ	se réveiller
قَبْلَ	avant
لَيْتَهُمْ ...	j'aurais aimé qu'ils...
عَرَفَ ـِـ	savoir
باتَ ، يَبيتُ	devenir; être
مِثْلَ	comme
غَرَّدَ ، يُغَرِّدُ	chanter (oiseau) (fig.)
كاس (كَأْس)	verre
شَرِبَ ـَـ	boire
خَمْرة = خَمْر	alcool
لَحْن	mélodie
روح	âme
ضَفّة ج ضِفاف	rive
النيل	le Nil
خُضْر الرَوابي = الروابي الخَضْراء	plaines vertes
رأى ، يَرى	voir
نَهْر	fleuve
فَتىً	jeune homme
غَضّ الإهاب	au regard discret
أسْمَر	brun
جَبْهة	front
مُذاب	dilué
مِنْ صُنْع	fait par
مَرَّ ، يَمُرُّ	passer
حَيّى ، يُحَيّي	saluer
مِنْ بَعيدٍ	de loin
مِنْ قَريبٍ	de près
صِفْ ، صِفي !	décris ! (impératif)
أَعِدْ ، أعيدي !	recommence ! (impératif)
حَبيب	bien-aimé

لعبة الموت ... 6 pages sur 8

1

appareil	جِهاز
(nv) enregistrer	تَسْجيل
rapport	تَقْرارج تَقارير
radiation, irradiation	إشْعاع
atomique	ذَرِيّ
atteindre, blesser	أَصابَ ، يُصيبُ
utiliser	اِسْتَخْدَمَ ، يَسْتَخْدِمُ
compté, limité	مَعْدود
avoir lieu	تَمَّ ـــ
choix	اخْتِيار
élaborer, préparer	أَعَدَّ ، يُعِدُّ
exécution, mise en œuvre	تَنْفيذ
historien	مُؤَرِّخ
spécialiste	مُتَخَصِّص
croire en	وَثِقَ ، يَثِقُ
individu	فَرْد
nation	دَوْلة ج دُوَل
en entier	بِأَسْرِه

2

tarder	تَأَخَّرَ ، يَتَأَخَّرُ
se rencontrer	تَلاقَى ، يَتَلاقَى
cabaret	مَلْهى
ici : métier	صِناعة
exactement	بِالضَّبْط
recevoir	نالَ ، يَنالُ
donner	ناوَلَ ، يُناوِلُ
sac à main	حَقيبة يَد

3

document	وَثيقة
officiel	رَسْميّ
ici : concerner	هَمَّ ـــ
signataire	مُوَقِّع
léguer	أَوْصَى ، يُوصي
posséder	مَلَكَ ـــ
rapporter, produire	ذَرَّ ـــ
étonner	أَدْهَشَ ، يُدْهِشُ
naturel	طَبيعيّ
absolument, aucunement	على الإطْلاق
nécessaire	ضَروريّ
survenir, se passer	حَدَثَ ـــ
influer	أَثَّرَ ، يُؤَثِّرُ
destin	مَصير
héritier	وارِث ج وَرَثة
cause	سَبَب
suffisant	كافٍ (الكافي)
logique, plausible	مَعْقول
chercher	بَحَثَ ـــ عن
plaire à, contenter	راقَ ـــ
amour	حُبّ
penser, croire	ظَنَّ ـــ
personne	شَخْص
au moins	عَلى الأَقَلّ
tenir éveillé	أَرَّقَ ، يُؤَرِّقُ
lampe	مِصْباح ج مَصابيح
gain, bénéfice	رِبْح
constituer	كَوَّنَ ، يُكَوِّنُ
fortune	ثَرْوة
publier	نَشَرَ ـــ
argent, richesse	مال
comportement	تَصَرُّف
circonstances, situation	ظُروف
être différent	اخْتَلَفَ ، يَخْتَلِفُ
assister à, voir	شاهَدَ ، يُشاهِدُ
trône	عَرْش
enseigner	عَلَّمَ ، يُعَلِّمُ
danse	رَقْص
malgré lui	على الرُّغْم مِنْهُ
imiter	قَلَّدَ ، يُقَلِّدُ
mouvement	حَرَكة ج ات
château, palais	قَصْر
nommer	أَطْلَقَ ، يُطْلِقُ عَلَيْه اسْمًا
présenter	عَرَضَ ـــ
serpent	ثُعْبان
en rapport avec, rattaché	مُرْتَبِط
exactement	تَمامًا
différence	فَرْق
corps	جَسَد
se moquer	هَزَأَ ـــ
sérieux	جادّ
thème, sujet	مَوْضوع
être, nature, substance	كِيان
couché, endormi	راقِد
ici : intérieur, fond	بَطْن
plus méritant	أَحَقّ
résultant	ناتِج
être convaincu	اقْتَنَعَ ، يَقْتَنِعُ
essayer	حاوَلَ ، يُحاوِلُ
difficulté	صُعوبة

4

pas	خُطْوة
s'imaginer	تَصَوَّرَ ، يَتَصَوَّرُ
montrer, informer	أَطْلَعَ ، يُطْلِعُ
vérification	تَثَبُّت
légalité, authenticité	صِحّة
(nv) se débarrasser	تَخَلُّص
naïf	مُغَفَّل
moyen	وَسيلة ج وَسائِل
qui réalise, exécute	مُؤَدٍّ (المُؤَدِّي)
(nv) se montrer, se révéler	ظُهور
indice, trace	أَثَر ج آثار
crime	جَريمة
(nv) tuer	قَتْل
torture, souffrance	عَذاب
mort	مَوْتة
affreux, atroce	شَنيع
rapide	سَريع
imperceptible, invisible	خَفِيّ
instantané, foudroyant	مُفاجِئ
sentir, ressentir	شَعَرَ ـــ بِـ
tour	دَوْر
être condamné à	حُكِمَ ، يُحْكَمُ عَلَيْه بِـ
peine capitale	إعْدام
détruire, anéantir	دَمَّرَ ، يُدَمِّرُ
apparaître, se dévoiler	انْكَشَفَ ، يَنْكَشِفُ
vérité	حَقيقة
automatiquement, tout seul	مِنْ تِلْقاء نَفْسِه
s'emparer de	قَبَضَ ـــ

5

réaliser, tenter	أَجْرَى ، يُجْرِي
expérience	تَجْرِبة
venir à l'esprit	خَطَرَ ـــ لَهُ
public	جُمْهُور
rien que, simple	مُجَرَّد
en tant que	بِصِفة
spectateur	مُتَفَرِّج

6

valise	حَقيبة
remarquer	لاحَظَ ، يُلاحِظُ
naturellement	بِالطَّبْع
être d'accord	وافَقَ ، يُوافِقُ
cacher	أَخْفَى ، يُخْفِي
vêtement	ثَوْب
grave, dangereux	خَطِر
causer	أَحْدَثَ ، يُحْدِثُ
qui revient	عائد
laisser	وَدَعَ ، يَدَعُ
expliquer	شَرَحَ ـــ
but, intention	مَقْصُود
moment	لَحْظة
sein	ثَدْي
boîte	عُلْبة
venimeux	سامّ
(nv) s'échapper	هَرَب
idée	فِكْرة
plaquer, serrer	أَلْصَقَ ، يُلْصِقُ
poitrine	صَدْر
se saisir de	مَسَكَ ـــ بِـ
contempler	تَأَمَّلَ ، يَتَأَمَّلُ
s'adresser confidentiellement	ناجَى ، يُناجِي
interroger	اِسْتَفْسَرَ ، يَسْتَفْسِرُ
pitié	رَحْمة
clémence	رِفْق
faire des recherches	تَحَرَّى ، يَتَحَرَّى
s'assurer de	تَحَقَّقَ ، يَتَحَقَّقُ

(Suite page III)

8 - 6 pages sur... لعبة الموت (suite et fin)

(Suite de la page II)

(nv) mordre (serpent) لَدْغ
choisir اخْتارَ ، يَخْتارُ
attesté مُؤَكَّد
historiquement تارِخِيًّا
ici : sorte لَوْن ج أَلْوان
plus doux أَهْوَن
décrire وَصَفَ ، يَصِفُ
charmeur de serpents حاوٍ (الحاوِي)
fournir وَرَّدَ ، يُوَرِّدُ
espèce, sorte نَوْع
anesthésie, insensibilisation تَخْدير
tranquillité, calme هُدُوء
assoupissement إِغْفاءة
innocent, pur بَرِيء
agréable, désirable مُسْتَحَبّ
ici : dominateur طاغٍ (الطاغي)
surprendre دَهِمَ ـَـ
être paresseux كَسِلَ ـَـ
(nv) repousser دَفْع
(nv) se relâcher, se décontracter اسْتِرْخاء
renseignement مَعْلومة ج ات
rassurant مُطْمَئِن
se préciser, être clair اتَّضَحَ ، يَتَّضِحُ
excellent رائع

7

peur خَوْف
lâcheté جُبْن
reconnaître اعْتَرَفَ ، يَعْتَرِفُ
ici : condamné مَقْضِيّ
inéluctable مُحَتَّم
organiser, manigancer دَبَّرَ ، يُدَبِّرُ
source, origine مَبْعَث
parler حَدَّثَ ، يُحَدِّثُ
promettre وَعَدَ ، يَعِدُ
(nv) se présenter حُضور

8

de grâce, je vous en prie أَرْجوكَ
conscience ضَمير
se réveiller اسْتَيْقَظَ ، يَسْتَيْقِظُ
approprié, opportun مُناسِب

9

énorme, terrible هائِل
haine كُرْه
animosité بَغْضاء
croire صَدَّقَ ، يُصَدِّقُ
jaillir, naître نَبَعَ ـُـ
sentiment عاطِفة ج عَواطِف
raison, motif عِلّة ج عِلَل
motivation دافِع ج دَوافِع
il n'y a pas lieu de لا داعي إِلى
ici : chapitre باب
discussion مُناقَشة

10

(nv) venir مَجِئ
tout seul بِمُفْرَدِه
étonnant عَجيب
degré, point دَرَجة
lucidité, conscience وَعْي
décence, retenue وَقار
qu'avez-vous à voir avec... ما شَأْنُكَ بِـ
position, place, statut وَضْع
respecté مُحْتَرَم
en considérant باعْتِبار
sentiment, impression إِحْساس
origine مَصْدَر
mériter اسْتَحَقَّ ، يَسْتَحِقُّ
comprendre, réaliser فَطَنَ ـُـ
devoir واجِب
extraire, faire sortir أَخْرَجَ ، يُخْرِجُ
considérer اعْتَبَرَ ، يَعْتَبِرُ
blessure جُرْح
sentiment شُعور
il faut لا بُدَّ
(nv) rendre رَدّ

refuser رَفَضَ ـُـ
s'attendre à, se douter de تَوَقَّعَ ، يَتَوَقَّعُ
ajouter أَلْحَقَ ، يُلْحِقُ
déclaration إِقْرار
signature إِمْضاء
persister, persévérer قَرَّ ـِـ
faire don وَهَبَ ، يَهِبُ
étudiant طالِب ج طَلَبة
pauvre, nécessiteux فَقير ج فُقَراء
université جامِعة

11

attendre اِنْتَظَرَ ، يَنْتَظِرُ
choquer, secouer صَدَمَ ـِـ
être heureux فَرِحَ ـَـ
sens, signification مَعْنى
valeur قيمة
manifestation, marque مَظْهَر
âme نَفْس
mettre وَضَعَ ، يَضَعُ
volontairement, délibérément عَنْ عَمْد
bombe قُنْبُلة
exploser اِنْفَجَرَ ، يَنْفَجِرُ
qui détruit مُدَمِّر
sentiment humain, humanité إِنْسانِيّة
par chance لِحُسْن الحَظّ
(nv) *ici :* savoir, connaissance عِلْم
exister وُجِدَ ، يُوجَدُ

12

vivre عاشَ ، يَعيشُ
face-à-face وَجْهًا لِوَجْه
faire en sorte que جَعَلَ ـَـ
partenaire شَريك
monde عالَم
souriant باسِم

2 - Sur les ondes

1

سِيادة	terme de politesse : "Monsieur le..."
رَئيس الجُمْهوريّة	Président de la République
حَفِظَ ـَـ	garder
رَعى ، يَرْعى	prendre soin de
رَحْمة	clémence
بَرَكة جات	bénédiction
تَلَقّى ، يَتَلَقّى	*ici :* apprendre
بالِغ الأسى والأَسَف	extrême tristesse
نَبَأ	nouvelle, information
حادث	accident
مُؤْسِف	regrettable
تَعَرَّضَ ، يَتَعَرَّضُ لِـ	faire l'objet de
طائرة ج ات	avion
أَسْفَرَ ، يُسْفِرُ عَنْ	causer
عَدَد مِنْ	nombre de
ضَحِيّة ج ضَحايا	victime
كَبير ج كِبار	grand, important
مَسْؤول ج ون	responsable
مِنْ ضِمْنِهِمْ	parmi eux
نائب	vice-(président)
أَعْرَبَ ، يُعْرِبُ عَنْ	exprimer
عائلة	famille
شَعْب	peuple
مَمْلَكة	royaume
حُكومة	gouvernement
أَحَرّ التَعازي	sincères condoléances
مُواساة	compassion, consolation
شَخْص ج أَشْخاص	personne
لَقِيَ وَجْهَ رَبِّهِ	litt. : rencontrer le visage de son Dieu = rejoindre le Seigneur
سَأَلَ ـَـ	demander,interroger
مَوْلى	*ici :* seigneur
عَزَّ وَجَلَّ	le Tout Puissant
جَنَّبَ ، يُجَنِّبُ	éviter qqch à qqn
مَكْروه	malheur
أَلْهَمَ ، يُلْهِمُ	inspirer

2

أُسْرة ج أُسَر	famille
ذَوو (ذَوي)	parents
جَميل الصَبْر	grande patience
حُسْن العَزاء	belle (digne) consolation
راجِع	qui revient
تَصْريح	déclaration
سَفير	ambassadeur
شَجَّعَ ، يُشَجِّعُ	encourager
أمين عامّ	secrétaire général
وَضْع	(nv) mettre au point
اقْتِراح جات	proposition
خاصّ	spécial
عَلى أساس	sur la base de
مُقْتَرَح ج ات	proposition
بِأَقْرَبِ فُرْصةٍ مُمْكِنة	dès que possible
أَعْلَنَ ، يُعْلِنُ	annoncer
وَزير الخارِجيّة	ministre des affaires étrangères
حَوْلَ	à propos de
مُوافَقة	(nv) accepter
تَفْتيش	inspection
مَوْقِع ج مَواقِع	site
رِئاسِيّ	présidentiel
إيجابِيّ	positif
غَيْر كافٍ	insuffisant
تَمامًا	tout à fait
بِخُصوص	concernant
نُقْطة ج نُقاط	point
بالنِسْبة لِـ	à propos de
تَحْديد	(nv) déterminer
دَوْر	rôle
إِمْكانيّة	possibilité
تَكْرار	(nv) répéter
أَعْمال التَفْتيش	travaux d'inspection
قَصْر ج قُصور	palais
خُطْوة	pas
إلى الأَمام	en avant

3

رَأْي	opinion
غاضِب	en colère
صُحُفِيّ ج ون	journaliste
مُبادَرة	initiative
حَلّ	(nv) résoudre
أَزْمة	crise
أَمَل	espoir
مِثْل	comme
حَدّ اليَقين	pleine certitude
زِيارة	visite
جامِعة الدُوَل العَرَبيّة	la Ligue Arabe
مُوفَد	envoyé
بِصِفَتِهِ	en sa qualité de
بِحاجة إلى	avoir besoin de
سِرّ	secret
غَضَب	colère
جَواب	réponse
زَمَلَ ـُـ	espérer
فَشِلَ ـَـ	échouer
سَبَب ج أَسْباب	cause
عَدَم وُجود	absence de
مِنَ الأساس	"du fondement" = total
شارِح	qui explique
مُشاوَرة ج ات	consultation
شامِل	global
حَدَثَ ـُـ	survenir
صاحِب القَرار	décideur
ثِقَل	poids
سِياسِيّ	politique (adj.)
وَلِيّ العَهْد	prince héritier
أَخْبار	informations
مَعْنى	sens
بِبَساطة	simplement
نِصْف	moitié
طَريق	chemin
اتِّفاق	accord
قُطِعَ ، يُقْطَعُ	franchir
اِنْضَمَّ ، يَنْضَمُّ إلى	rejoindre

كَلِمة	*ici :* position
مُوَحَّد	unifié
بِشَأْن	concernant
سالِك	dégagé, libre
عاقَ ، يَعوق	couper (chemin)
بَقِيّة الأشِقّاء	les autres frères
صَعْب	difficile
فَعَلَ ـَـ	faire
تَفاءَلَ ، يَتَفاءَلُ	être optimiste
تَفاءلوا !	soyez optimistes !

6 - Texte commenté : ... لقاء ما

1

lorsque	حينَ
voir	رَأى ، يَرى
briller	تَأَلَّقَ ، يَتَأَلَّقُ
lueur, éclat	بَريق
joie	فَرَح
large	واسِع
engloutir	تَلَقَّفَ ، يَتَلَقَّفُ
visage	وَجْه
en amande	لَوْزِيّ
se mettre à	راحَ (يَروحُ) ...
se perdre	ضاعَ ، يَضيعُ
dédale, labyrinthe	مَتاهة ج ات
ici : révéler	اِفْتَرَّ ، يَفْتَرُّ عَنْ
bouche	ثَغْر
sourire	اِبْتِسامة
u sourire illumina son visage	اِفْتَرَّ ثَغْرُها عَنِ ابْتِسامة
expression	تَعْبير
enfantin	طُفوليّ
tendre	مَدَّ ، يَمُدُّ
serrer la main	صافَحَ ، يُصافِحُ
tandis que	بَيْنَما
bouche	فَم
ici : prononcer, dire	لَهِجَ ـَ
salutation	تَحيّة
appeler	هَتَفَ ـَ بِـ
étreindre	احْتَضَنَ ، يَحْتَضِنُ
chaleur	دِفْء
voix	صَوْت
soupirer après	تاقَ ، يَتوقُ إلى
(nv) entendre	سَماع
répondre	أَجابَ ، يُجيبُ
depuis	مُنْذُ
période, durée	مُدّة
répéter	رَدَّدَ ، يُرَدِّدُ
les mêmes mots	نَفْس الكَلِمات
regard	نَظْرة ج نَظَرات
fondre sur	انْصَبَّ ، يَنْصَبُّ على

ici : rapporter	حَدَّثَ ، يُحَدِّثُ
cœur	قَلْب

2

se demander	تَساءَلَ ، يَتَساءَلُ
vraiment	حَقّـًا
penser à	فَكَّرَ ، يُفَكِّرُ في
absence	غِياب
explorer, parcourir	جابَ ، يَجوبُ
ce soir-là	ذلكَ المَساء
retour	عَوْدة
traits, expression	مَلامِح
signe	عَلامة ج عَلائِم (علامات)
stupéfaction	ذُهول
embarras	حَيْرة
arriver	دَلَفَ ـِ
café	مَقْهًى (المَقْهى)
liberté	حُرِّيّة
parler à	كَلَّمَ ، يُكَلِّمُ
il m'est venu à l'esprit de...	خَطَرَ لي أَنْ ...
aussitôt que	بِمُجَرَّد أنْ
apercevoir	لَمَحَ ـَ
à peine... que	ما إنْ ... حَتّى ...
avancer, s'approcher	تَقَدَّمَ ، يَتَقَدَّمُ
quelques	بَعْض
pas	خُطْوة ج خُطُوات
paraître évident à	تَبَيَّنَ ، يَتَبَيَّنُ لِـ
seul	وَحيد
en ta compagnie	بِرِفْقَتِك

3

briller	لَمَعَ ـَ
intelligent, spirituel	ذَكيّ
sourire	اِبْتَسَمَ ، يَبْتَسِمُ
extase	اِفْتِتان
empêcher, interdire	مَنَعَ ـَ
(nv) parler	مُكالَمة
ajouter	أَضافَ ، يُضيفُ
forme, *ici :* physionomie	شَكْل
apparaître	بَدا ، يَبْدو
calme, dignité	وَقار

4

il lui est possible de...	وَسِعَ ، يَسَعُ ه أن ...
oublier	نَسِيَ ، يَنْسى
présenter	قَدَّمَ ، يُقَدِّمُ
voyage	سَفَر
vieux	عَجوز
faire la cour, courtiser	غازَلَ ، يُغازِلُ
quelque peu	بَعْض الشَيْء
malgré âge avancé	رَغْمَ كِبَر
beau	جَميل
apparence	مَظْهَر
se mettre à	طَفَقَ ...
rire	ضَحِكَ ـَ
à nouveau	مِنْ جَديد
de toute sa bouche	بِمِلْءِ ثَغْرِها
aussitôt	على الفَوْر
le jeudi	يَوْمَ الخَميس
passé	ماضٍ (الماضي)
en compagnie de	صُحْبَةَ ...
connaître, savoir	عَلِمَ ـَ
lettre	رِسالة ج رَسائِل

3 - Dans la presse arabe

1

tout	كُلّ شَيْء
cheveux	شَعْر
sorte	نَوْع
couleur	لَوْن
Sois ! (impératif)	كُنْ ، كُوني !
délicat	رَقيق
Traite ! (impératif)!	عامِلْ ، عامِلي
délicatement	بِرِفْق
qui utilise	مُسْتَعْمِل
produits	مُسْتَحْضَرات
sain, bon	سَليم
convenir	تَلاءَمَ ، يَتَلاءَمُ مَعَ
bénéficier de	حَظِيَ ، يَحْظى بِـ
résultat	نَتيجة
merveilleux	رائِع
brillant	لامِع
sain	صِحّيّ
beau	جَميل
ici : reconnaître	تَعَرَّفَ ، يَتَعَرَّفُ عَلى
gras	دِهْنيّ
sec	جافّ
ici : normal	عاديّ
composé	مُرَكَّب
voici...	إليك ...
caractéristiques	خَصائص
qui a besoin de	في حاجة إلى
lavage	غَسيل
quotidien	يَوْميّ
paraître	بَدا ، يبْدو
toujours	دائمًا
mêlé	مُلَبَّك
moyen	مُتَوَسِّط
vu que...	نَتيجةً لِـ
manque	نَقْص
huile	زَيْت ج زُيُوت
éclat, brillance	لَمْعة
concentré	مُرَكَّز
profond	عَميق

spécialement conçu pour	خاصّ بِـ
bain	حَمّام ج ات
huile d'amande	زَيْت لَوْز
olive	زَيْتون
fois	مَرّة
semaine	أسْبوع
disparaître	زال ، يَزول
sécheresse	جَفاف
(nv) *ici :* éviter	اِبْتِعاد
complètement	تَمامًا
(nv) sécher	تَجْفيف
séchoir électrique	مُجَفِّف كَهْرُبائيّ
à froid	عَلى البارِد
tu peux...	يُمْكِنُك
(nv) utiliser	اِسْتِعْمال
(nv) alimenter, *ici :* renforcer	تَغْذية
adéquat	مُناسب
N'oublie pas !	لا تَنْسَ ، لا تَنْسَيْ !
(nv) couper	قَصّ
bout, extrémité	طَرَف ج أطْراف
écarter	أبْدَ ، يُبْعِدُ
fantôme, *ici :* spectre	شَبَح
emmêlement	تَقَصُّف
chevenure	جِلْد الرَّأْس
produits chimiques	مَوادّ كيمائيّة
(nv) éviter	تَجَنُّب
état	حالة
normal, naturel	طَبيعيّ

2

"Aïda" (opéra de Verdi)	«عايدة»
rencontrer	الْتَقى ، يَلْتَقي
sous	تَحْتَ
lumière	ضَوْء ج أضْواء
"Louqsor" (Egypte)	«الأُقْصُر»
ici : vivre, connaître	شَهِدَ ـــ
Sud égyptien	«صَعيد مِصْر»
événement	حَدَث
artistique	فَنّيّ
touristique	سِياحِيّ

mondial	عالَميّ
ici : en effet	حَيْثُ
être organisé	أُقيمَ ، يُقامُ
siège, capitale	مَقَرّ
parmi les plus célèbres...	مِنْ أَشْهَر ...
ancien	قَديم ج قُدَماء
spectacle	عَرْض
composer	أَلَّفَ ، يُؤَلِّفُ
musicien	موسيقِيّ
à la demande de	بِتَكْليف مِنْ
khédive	خِدْيَويّ
gouverneur, maître	حاكِم
fin	نِهاية
le siècle passé	القَرْن الماضي
afin que	لِكَيْ
ici : cérémonie d'ouverture	حَفْل اِفْتِتاح
le Canal de Suez	قَناة السُوَيْس
pouvoir	تَمَكَّنَ ، يَتَمَكَّنُ من
(nv) achever	إنْجاز
à la date prévue	في المَوْعِد المُحَدَّد
être remplacé	اُسْتُعيضَ ، يُسْتَعاضُ عَنْ
aller	مَضى ، يَمْضي
devenir	أصْبَحَ ، يُصْبِحُ
parmi les plus réussis	مِنْ أَنْجَح ...
président	رَئيس
épouse	قَرينة
au premier rang	في مُقَدّمة
public	جُمْهور
inclure, comprendre	ضَمّ ، يَضُمُّ
élite	نُخْبة
vedette	نَجْم ج نُجُوم
art	فَنّ
société	المُجْتَمَع
célébrités du monde	مَشاهير العالَم
ancien	سابِق
le ministre de la Culture	وَزير الثَقافة
déclarer	أَعْلَنَ ، يُعْلِنُ أنّ
représenter	مَثَّلَ ، يُمَثِّلُ
ici (fig) : meilleure manière	أرْقى صورة

symbole	رَمْز ج رُموز
succès	نَجاح
considérable	هائل
réaliser	حَقَّقَ ، يُحَقِّقُ

3

village	قَرْية
habitants	سُكّان
sourd	أَصَمّ ج صُمّ
muet	أَبْكَم ج بُكْم
situation	مَوْقِع
géographique	جغْرافيّ
lointain	بَعيد
isolé	مَعْزول
participer	ساهَمَ ، يُساهِمُ
(nv) recevoir par hérédité	تَوارُث
handicap	إعاقة
s'élever	اِرْتَفَعَ ، يَرْتَفِعُ
proportion, taux	نِسْبة
muet	فاقِد النُطْق
sourd	فاقِد السَمْع
famille	عائلة ج ات
membre	فَرْد ج أفْراد
cela est dû à	يَعود سَبَبُ ذلكَ إلى
mariage	زَواج
proche parent	قَريب ج أقارِب
préparer	هَيَّأَ ، يُهَيِّئُ
terrain (fig.)	أرْضيّة
fertile	خَصْبة
apparition	ظُهور
nombre	عَدَد
population	الأهالي
atteindre (nombre)	بَلَغَ ـــ
près de	حَوالَيْ
personne	شَخْص
ici : situation	أَمْر
état	حالة
particulier	خاصّ
rare	نادِر
bénéficier de	حَظِيَ ، يَحْظى بِـ
attention	اهْتِمام

(Suite page VII)

3 - Dans la presse arabe (suite et fin)

(Suite de la page VI)

chercheur	باحِث ج ون
médecin	طَبيب ج أطِبّاء
spécialiste	مُخْتَصّ ج ون
découvrir	اِكْتَشَفَ ، يَكْتَشِفُ
gène	جين ج جينات
responsable de	مَسْؤول عَنْ
maladie	مَرَض
héréditaire	وِراثِيّ

4

secret	سِرّ ج أَسْرار
grand-mère	جَدّة
(nv) vivifier	إنْعاش
matelas	مَرْتَبة ج مَراتِب
lit	سَرير ج أَسِرّة
ajoute ! (impératif)	أَضِفْ ، أَضيفي !
quelques	بِضْع
goutte	قَطْرة ج قَطَرات
huile de lavande	زَيْت اللافندر
aider	ساعَدَ ، يُساعِدُ على
odeur	رائحة
(nv) se détendre	اِسْتِرْخاء
Ne te débarrasse pas de...!	لا تَتَخَلَّصْ مِنْ ..

chemise	قَميص ج قُمْصان
ancien, vieux	قَديم
peut être utilisé comme	يُمْكِنُ أنْ يُسْتَخْدَمَ كَـ
couvre-chef	غِطاء رَأْس
effectuer	قامَ ، يَقوم بِـ
(nv) teindre	صَبْغ
maison, foyer	مَنْزِل
empêcher	حالَ ، يَحول دونَ
(nv) utiliser	اِسْتِخْدام
serviette	مِنْشَفة ج مَناشِف
ordinaire	عادِيّ
(nv) entacher	تَلْطيخ
couleur	لَوْن ج أَلْوان
teinture	صَبْغة
(nv) obtenir	الحُصول على
cube	مُكَعَّب
de glaçon	ثَلْجِيّ
supplémentaire	إضافِيّ
volume	حَجْم
plus grand	أكْبَر
Utilise ! (impératif)	اِسْتَخْدِمْ ، اِسْتَخْدِمي !
boîte	عُلْبة ج عُلَب

beurre	زُبادِيّ
vide	فارِغ
remplis ! (impératif)	اِمْلأْ ، املَئي !
mets ! (impératif)	ضَعْ ، ضَعي !
freezer; congélateur	الفريزر
se caractériser	تَمَيَّزَ ، يَتَمَيَّزُ بِـ
rester	بَقِيَ ، يَبْقى
glacé	مُجَمَّد
période	فَتْرة
plus long	أطْوَل

5

ici : parrainer	رَعى ، يَرْعى
enfant	طِفْل ج أَطْفال
troublé, instable	مُضْطَرِب ج ون
rendre visite	زارَ ، يَزورُ
vedette	نَجْمة
centre	مَرْكَز
ici : région	مُقاطَعة
à l'ouest de	إلى الغَرْب مِنْ
voir	شاهَدَ ، يُشاهِدُ
œuvre	عَمَل فَنِّيّ ج أعْمال فَنِّيّة
réaliser	أَنْجَزَ ، يُنْجِزُ
ici : parrain	راعٍ ج رُعاة
institution	مُؤَسَّسة

source	نَبْع
ici : patronner	أَشْرَفَ ، يُشْرِفُ عَلى
projet	مَشْروع ج ات
pensionnaire	نَزيل ج نُزَلاء
plupart	مُعْظَم
famille	أُسْرة ج أُسَر
déchirer	فَتَكَ ـــ بِـ
problème	مُشْكِلة ج مَشاكِل
psychologique	نَفْسِيّ
la toxicomanie	الإدْمان

Vous pouvez découper la partie entourée de pointillé pour couvrir votre cassette

Face A :

- Texte de la page 2
- Textes de la page 3
- Textes des pages 4 et 5
- Chansons de la page 6

Face B :

- Texte de la page 7
- Texte de la page 8
- Texte de la page 10
- Texte des pages 12 à 16
- Texte de la page 20

1 - C'était en 1920 : un poète irakien...

les gens	النّاس
l'Orient	الشَّرْق
s'égarer	ضَلَّ ، يَضِلّ
voie, chemin	سَبيل
égarer qqn	أَضَلَّ، يُضِلّ
la vie	الحَياة
ici : mépriser	اسْتَخَفَّ ، يَسْتَخِفّ
droits	حُقُوق
transgresser	أَخَلَّ ، يُخِلّ
croire	ظَنَّ ، يَظُنّ
les femmes	النِساء
homme	رَجُل ج رِجال
espèce	صِنْف
(nv) agresser	أَذى
être licite	حَلَّ ، يَحِلّ
ici : jouet	مَتاع
âme, esprit	نَفْس
être dépourvu de qqch	خَلا ، يَخْلو
plaisirs	مَلَذّات
avoir envie de	أُشْتُهِيَ ، يُشْتَهى
s'ennuyer	مُلَّ ، يُمَلّ
ici : épouse	مُحَصَّنة ج ات
avoir la charge de qqn ou de qqch	كَفِلَ ـَـ
mari	بَعْل = زَوْج
méditer	تَأَمَّلَ ، يَتَأَمَّل
ignorance	جَهْل
la femme	المَرْأة
aujourd'hui	اليَوْمَ
conseil de justice	مَجْلِس القَضاء
place	مَحَلّ
(fig.) pouvoir	عَقْد وحَلّ
(nv) dévoiler	اسْتِكْشاف
fait, vérité	حَقيقة ج حَقائق
occupation	شُغْل
(nv) améliorer	تَحْسين
civilisation	حَضارة
bienfait	فَضْل

9 - Ali Baba (4)

servante	خادِمة
intelligent	ذَكيّ
remarquer, faire attention à	اِنْتَبَهَ ، يَنْتَبِهُ إِلى
elle se mit à dessiner	راحَتْ تَرْسُمُ ...
porte	باب ج أَبْواب
ainsi	هكَذا
pouvoir	اِسْتَطاعَ ، يَسْتَطيعُ

15

voleur	لِصّ ج لُصوص
ici : repaire	مَقَرّ
tuer	قَتَلَ ـُـ
laisser	تَرَكَ ـُـ
cadavre	جُثّة
grotte	كَهْف
furieux envers	غاضِب على
divulguer	أَفْشى ، يُفْشي
secret	سِرّ

16

femme, épouse	زَوْجة
pleurer	بَكى ، يَبْكي
être en retard	تَأَخَّرَ ، يَتَأَخَّرُ
informer	أَخْبَرَ ، يُخْبِرُ
se précipiter	أَسْرَعَ ، يُسْرِعُ
là où	حَيْثُ
tué	مَقْتول
être triste	حَزِنَ ـَـ
beaucoup	كَثيرًا
emporter	حَمَلَ ـِـ
demander à	طَلَبَ ـُـ مِنْ
tous	الجَميع

cacher	كَتَمَ ـُـ
parler de	تَحَدَّثَ ، يَتَحَدَّثُ عَنْ
raison, cause	سَبَب
mort	مَوْت

17

ici : chef	رَئيس
bande	عِصابة
réussir à	تَوَصَّلَ ، يَتَوَصَّلُ إِلى
peu de jours plus tard	بَعْدَ أَيّامٍ قَليلةٍ
(nv) savoir, connaître	مَعْرِفة
conduire à	دَلَّ ـُـ على
un commerçant	أَحَد التُجّارِ
mettre	وَضَعَ ، يَضَعُ
signe, marque	عَلامة
morceau	قِطْعة
craie	طَباشير
reconnaître	تَعَرَّفَ ، يَتَعَرَّفُ على
revenir	عادَ ، يَعودُ
compagnon *ici :* compère	صاحِب ج أَصْحاب
(nv) tuer	قَتْل

18

mais	غَيْرَ أَنَّ